استشهاد مواطن في قصف سعودي جديد على صعدة

السفير الأمريكي يكثف لقاءاته مع قيادات المرتزقة

هيئة الطيران تؤكد مواصلة رفض العدوان فتح وجهات سفر جديدة

الثلاثاء
14 مارس 2023م

22 شعبان 1444هـ
العدد (1609)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

يجب أن يعتمد الخطيب على القرآن الكريم بشكل أساسي في تحركه

يجب التذكير بالمسؤوليات الإيمانية كالجهاد ووحدة الكلمة والحذر من الفرقة

يركز الأعداء على استهداف الأمة في أخلاقها وقيمها ونشر الرذيلة

يتحرك علماء السوء لتقديم صورة محرفة عن الإسلام

يجب دفع الناس للتعاون على البر والتقوى وإغاثة الضعفاء والفقراء والمساكين

دور الخطباء تذكير الأمة بهدى الله

في ظل استمرار الجرائم اليومية تحت الغطاء الأممي المفضوح:

استشهاد مواطن جراء العدوان السعوديّ على المناطق الحدودية بصعدة

المسيرة : صعدة

أكّـدت مصادرُ طبيةٌ بصعدةَ، أمس الاثنين، استشـهادَ مواطِـنٍ؛ جـراء العدوان السـعوديّ المتواصل عـلى المناطق الحدوديّة في المحافظة.

وأوضحت المصادر أن مستشـفى رازح الريفي استقبل، أمس الاثنين، شـهيداً من المدنيين، سقط إثر قصف مدفعي للعدو السعوديّ على مديرية شدا الحدودية.

وفي وقت سـابق، اسـتهدفت مدفعية الجيش السعوديّ مناطـقَ متفرقـة من مديرية شـدا الحدودية، التي تشـهد تصعيداً مُستمرّاً وبشكل يومي من قبل العدوّ السعوديّ.

يشـار إلى أن المناطـقَ الحدوديـةَ بمحافظـة صعـدة تتعرَّضُ لاعتـداءات متكرّرة بالقصف الصاروخي والمدفعي والاسـتهداف المبـاشر للمدنيـين، وبشـكل متصاعد خلال الأسابيع الأخيرة، في ظل صمت دولي وأممي مطبق.

إحالة ٧ متهمين في قضية فساد إلى النيابة تجاوز حجم أضرارها 14 مليون دولار و620 مليون ريال

المسيرة : صنعاء

أقـرَّت الهيئةُ الوطنية العليا لمكافحة الفسـاد، نتائجَ التحرّي والتحقيـق في قضية فسـاد وإحالة سـبعة متهمـين في القضية المتمثلة في اسـتيلاء وتسـهيل اسـتيلاء على المال العام والإضرار بمصلحة الدولة إلى النيابة.

وفي اجتماعهـا، أمس الاثنين، برئاسـة رئيس الهيئة، القاضي مجاهد أحمـد عبدالله، أوضحت الهيئـةَ الوطنية العليا لمكافحة الفساد، أنَّ حجمَ الضرر بلغ ١٤ مليونًا و١١٠ آلاف و ٣٠٠ دولار، بالإضافـة إلى مبلغ ٦٢٠ مليونًا وَ٥٦٠ ألفًـا وَ٧١٩ ريالاً، وتهرب ضريبـي بمبلغ ٦٣٦ ألفـاً و٦٥٦ دولارًا، وَ19 مليونًـا و516 ألفًا و538 ريالاً.

كمـا أقـرت الهيئة اتِّخـاذَ التدابـير الاحترازية اللازمـة لتتبُّعِ الأموال المستوَلى عليها وإحالة المتهمين إلى النيابة.

يُشـارُ إلى أن الهيئـةَ الوطنيـةَ العليا لمكافحة الفسـاد أحالت نهايـةَ يناير الماضي تسـعةَ متهمين في ثلاث قضايا فسـاد تتمثل في الإضرار بالاقتصاد الوطني، وغسل الأموال والتزوير، إلى نيابة مكافحة الفسـاد؛ لاسـتكمال إجـراءات رفع الدعـوى الجزائية بحقهـم وفقاً للقانون، فيما أقرت اتِّخاذَ إجراءات وتدابير قانون مكافحة غسل الأموال وقانون مكافحة الفساد بحق المتهمين في حجز الأموال والأصول التابعة للمتهمين، بما يعادل حجم الضرر بأكثر من مليونٍ و607 آلاف ريال سعوديّ.

فيما تم ضبطُ 4 خلايا تنشط في الدعارة:

البحث الجنائي يضبط خلال شهر رجب 3304 جرائمَ مختلفة ويكشف 79 أُخرى كانت مجهولة لسنوات

المسيرة : صنعاء

واصلـت الإدارةُ العامـةُ للبحـث الجنائي، خلال الشـهر المنـصرم، إنجازاتهـا الأمنيـة الجنائيـة في ضبـط الخلايا التخريبية الرامية إلى تفتيت واختراق الجبهـة الداخليـة، حَيـثُ أعلنت، أمـس، إحصائيةً لإنجازاتها خلال شهر رجب الماضي.

وبحسـب التقرير الإحصائي الصادر عن الإدارة العامـة للبحث الجنائي لشـهر رجب المنصرم؛ فقد تم ضبط 3304 جرائم مختلفة، وكشف 79 جريمة كانت مجهولة لسنوات، في مختلف المحافظات.

وأكّـدت الإدارةُ العامـة للبحـث الجنائي أنه تم ضبطُ 4 خلايا دعارة وفسـاد أخلاقي ألقي القبض فيها على 31 متهمًا، وإحالتهم للجهات المختصة.

يشـار إلى أن تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتـي يعمـل، وبكل جهد، عـلى زعزعة الجبهة الداخلية عبر اخـتراق المجتمع وإغراقـه بالجرائم، كمـا هو حـال المناطـق والمحافظـات المحتلّة، غير أن أجهـزةَ الأمـن كانـت بالمرصـاد لكُلِّ الأنشـطة التخريبية والهدَّامة.

احتجاجاتٌ غاضبة لأُمهات المعتقلين في سجون الاحتلال الإماراتي بعدن

المسيرة : متابعات

نظّمـت عشراتُ النسـاء في مدينة عـدن المحتلّة، أمـس، وقفـة احتجاجيـة غاضبـةً؛ للمطالبـة بالكشـف عن مصير أقاربهن المختطفين في سجون ومعتقـلات الاحتلال الإماراتـي السرية التي يشرف عليهـا مرتزِقتُه المنضوية ضمن ما يسـمى المجلس الانتقالي.

وفي الوقفة الاحتجاجية، طالبت «رابطةُ أُمهات المختطفـين» بعـدن المحتلّـة، مليشـيا الاحتـلال الإماراتي بالكشف عن مصير 61 مخفياً، وإطلاق سراح 37 آخرين، يعانون أسوأ الأوضاع الإنسانية في سـجون الإمـارات السرية سـيئة السُّـمعة والصيت.

وأضافـت الرابطـة في بيـان لهـا، أن ميليشـيا الانتقـالي تماطـل في ملفـات أبنائهـن المختطفـين والمخفيين قسراً منذ سنوات داخل سجون الاحتلال الإماراتـي السريـة، دونَ ذكـر الأسـباب التي تقف خلـف الاعتقـال التعسـفي، مطالبـةً بمحاكمـة مرتكبـي الانتهاكات، مبينـةً أن تلـك الجرائم التي يرتكبها الاحتلال وأدواته ومرتزِقته لا يمكن التنازل عنه ولن تسقط بالتقادم.

وناشـدت أُمهـاتُ المختطفين والمعتقلـين قسراً بعـدن، المجتمع الـدولي ومنظمات حقوق الإنسـان وكلّ الجهات المعنية، الضغط على مليشـيا الاحتلال الإماراتـي؛ مِن أجل إطـلاق سراح أبنائهن دون قيد أو شرط.

يأتـي ذلـك في وقـت يقبَـعُ المئـاتُ مـن أبنـاء المحافظـات اليمنية الجنوبية داخل معتقلات سرية تابعـة للاحتـلال الإماراتـي ومـا يسـمى الانتقالي، حَيثُ يمارَسُ فيها مختلفُ أنواع ووسـائل التعذيب النفـسي والجسـدي، بالإضافة إلى جرائـم التصفية والاغتصاب بحسـب منظمات دوليـة ومحلية، وفي المقابـل ينتهجُ الاحتـلالُ السـعوديّ ومرتزِقته ذات الإجـرام والوحشـية في السـجون السريـة التابعة لهـم في المناطق التي يسـيطرون عليها، حَيثُ كانت آخر الجرائم وفاة العميد الأمير الحوشـبي وابنته في مـأرب؛ جراءَ التعذيب الذي تلقوه على أيدي مرتزِقة العـدوان الإخوانية تحت ذرائعَ واهية؛ للتغطية على الإجرام الإخواني الممنهج.

السلطاتُ المصرية تباشر التحقيقَ وسط اتّهام الإمارات بالوقوف وراء الجريمة:

اغتيالُ مسؤول قضائي في حكومة المرتزقة داخل شقته بالقاهرة في ظروف غامضة

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ إعلاميةٌ، أمس الاثنين، عن مقتلِ مسؤولٍ في حكومة المرتزِقة، في ظـروف غامضة بالعاصمة المصريةِ القاهـرة، وسـط اتّهام الاحتـلال الإماراتـي بالوقوف وراء الجريمة؛ كـون المجني عليه من التابعين البارزين للاحتلال السعوديّ ومرتزِقته المتمثلة في جماعة الإخوان وبقايا أتباعِ الفارّ المخلوع هادي.

وأفَـادت المصـادرُ بأنـه تـم العثـورُ على القـاضي فهيم عبدالله محسن الحضرمي، عضو ما يسمى المحكمةَ العليا التابعـة لحكومة المرتزِقة، مقتولاً داخل شـقته في القاهرة، مبينة أن السلطات المصرية بدأت التحقيق لكشف ملابسات الجريمة.

وفي ذات السـياق، ألمـح قيـاديٌّ مـوالٍ للعـدوان، أمـس الاثنـين، إلى تورط الإمارات في مقتـل واغتيال القاضي فهيم الحضرمي.

وقال الناشـطُ الموالي للعدوان عادل الحسـني، في تغريدة عـلى صفحتـه الشـخصية بتويـتر: إنَّ عضـو مـا يسـمى المحكمة العليا في حكومة المرتزِقة القاضي الحضرمي، كان أولَ مـن فتـح مِلف الاغتيـالات في مدينة عـدن المحتلّة التي يقفُ وراءها المرتزِقُ هاني بـن بريك وضباطٌ من الإمارات، مبينًـا أنه سـبقه القاضي علي جميـل، وكيـل النيابة الذي حقّق مع القَتَلة، ونشر المِلف وفيه الاعترافات الواضحة عن المرتزِق ابن بريك والضابط الإماراتي أبو سـلامة، ثم وجدوه ميتاً وهو لا يتجاوز 40 من عمره.

وَأَضَـافَ الحسـني: «القـاضي محمد عـلي صالح مات أولاً في عـدن، ثم القـاضي علي جميل وأخـيراً القاضي فهيم الحضرمي، جميعُهم فتحوا مِلَفَّ الاغتيالات في عدنَ، ونشروا اعترافـاتِ بعض ضباط الإمارات وأداتهـم المنفذة هاني بن بريك»، في إشـارة إلى أن الاحتلالَ الإماراتي قد يكون متورطاً في هذه العملية؛ كون جرائـم الاغتيالات التي نفذها المرتزِقُ التكفيري هاني بن بريك كانَت جميعُها بأوامرَ إماراتية.

ورغمَ محاولاتِ سـلطات المرتزِقة في السـفارة بالقاهرة التمويهَ والتسـتُّرَ على جريمة مقتـل القاضي الموالي للعدوان فهيـم الحضرمـي داخل شـقته بالقاهـرة، إلا أن سـفارةَ المرتزِقـة أشَـارَت في البيـان ذاتِه إلى وجودِ آثـارٍ جنائيةٍ على جسد القاضي المقتول.

ووفق خـبراءَ جنائيين؛ فقد تعـرّض القاضي الحضرمي للاعتـداء والتعذيب قبل مقتله، فيما تعمَلُ سـفارةُ حكومة المرتزِقة بالقاهرة على تمييع القضيةِ والتسـتُّرِ على جريمة القتـل التي مـن المتوقـع أن تقـفَ خلفَها دويلـةُ الاحتلال الإماراتي.

السفيرُ الأمريكي يكثّف لقاءاته بقيادات المرتزقة في مسارات التصعيد الأمني والاقتصادي وعرقلة جهود السلام

واشنطن تواصل تحركاتها لتثبيت تواجدها العدواني في اليمن

المسيرة : خاص

كثّـف السـفيرُ الأمريكي لـدى المرتزِقة، سـتيفن فاجن، لقاءاتِه مع قيادات حكومة المرتزِقـة، خـلال الأيّـام القليلـة الماضية، في إطار مسـار التصعيد العدوانـي الذي تتبناه الولايـاتُ المتحـدة الأمريكيـة؛ لإعاقة جهود السلام وفرضِ واقع الاحتلال والوصاية على البلد وثرواته.

وبحسب وسائل إعلام المرتزِقة؛ فقد عقد السـفير الأمريكي خلال أسـبوعٍ واحد ثلاثةَ لقـاءات منفصلـة جمعته بكُلٍّ مـن المرتزِق رشـاد العليمـي، رئيس ما يسـمى «مجلس القيـادة»، المعـيَّن مـن السـعوديّة، والمرتزِق عبدالله العليمـي، عضـو المجلـس نفسـه، والمرتزِق عوض الوزير، محافظ شبوة المعيَّن من تحالف العدوان.

وقـد تطرقت اللقاءاتُ، بحسـب وسـائل إعـلام المرتزِقة، إلى مختلف القضايا، وأبرزها «القضايـا الأمنيـة» التـي تتعلـق بالذرائـع التي تريد الولايات المتحدة تكريسـها؛ لتبرير توسيع وتثبيت تواجدها العسكري العدواني في المحافظـات المحتلّـة، وأبرزهـا ذريعـة «مكافحة تهريب الأسلحة» التي تستخدمها أمريكا كغطاء للهيمنة على السواحل والمياه اليمنية.

وقال إعلام المرتزِقة: إن السفير الأمريكي ناقش مع مسـؤولي المرتزِقة أَيْـضاً القضايا السياسـية المتعلقـة بالمشـاورات الجاريـة، والتـي أصبـح واضحًـا أن الولايـات المتحدة تحـاول إعاقتهـا وعرقلـة تقدمهـا نحو أية حلول حقيقية تمهد لإنهاء الحرب والحصار والاحتلال.

وجـاءت هذه اللقـاءات في إطار سلسـلة تحَرّكات عدوانية مكثّـفة للسفير الأمريكي منـذ مطلع الشـهر الجاري، تضمنـت زيارةً اسـتفزازيةً إلى محافظة المهـرة، برفقة قائد قوات الأسطول الأمريكي الخامس، ولقاءاتٍ أُخرى مـع مسـؤولين في حكومـة المرتزِقة، منهـم عضو ما يسـمى «المجلـس الرئاسي» المرتـزِق عثمـان مجـلي، ومحافـظ النبـك المركزي الذي يسيطر عليه العدوّ في عدن.

ويـرى مراقبون أن التحَـرّكاتِ الأمريكيةَ في المناطـق المحتلّـة واللقـاءات المكثّـفة بمسـؤولي المرتزِقـة تأتي في سـياق التصعيد الذي ترعاه الولايات المتحـدة لتثبيت احتلال تلـك المناطق، وتوسـيعِ نفوذها العسـكري في السـواحل الشرقيـة وفي الميـاه الإقليميـة اليمنية، والاسـتحواذ على الثروات في المناطق المحتلّة، حَيثُ تحاول واشنطن من خلال ذلك قطـعَ الطريق أمام أية حلولٍ حقيقية يمكن التوصلُ إليها من خلال المشاورات.

وكانـت صنعـاءُ اسـتنكرت التحَـرّكاتِ الأمريكيـةَ في المناطـق المحتلّـة، وأكّـدت أن رحيلَ القوات الأجنبية من اليمن أمرٌ حتمي، سواء تم ذلك بشكل سلمي أو بالقوة.

وكيل هيئة الطيران المدني يجدّد التأكيدَ على رفض تحالف العدوان فتح وجهات سفر إضافية

صنعاء: إصرار العدو ورعاته على إغلاق مطار صنعاء يكشف نواياهم لمواصلة الحصار

المسيرة : خاص

جـدَّدت صنعاءُ التأكيدَ على اسـتمرار مماطَلَةِ تحالف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي ورُعاتِه في رفع الحظـر الإجرامـي المفروض عـلى مطار صنعـاء الدولي، معتـبرة ذلك دليلاً عـلى النوايا المبيتة لدى رعـاة العدوان لمواصلة الحصار على الشعب اليمني.

ونقلت وكالة «سـبأ» الرسمية، مساء أمس الأول عن وكيـل هيئة الطـيران المدني والأرصاد، رائـد جبل، قوله: إنَّ «تحالـف العـدوان يواصلُ فرضَ الحصـار على مطار صنعاء، ويرفض السـماح بتشغيله بالشـكل الذي يلبِّي الاحتياج الفعلي».

وَأَضَـافَ جبل: «شـارفنا على مرور عـام من الهُدنة، وما يزال مطار صنعاء الدولي مغلقاً أمام الرحلات المدنية، باستثناء الرحلات الأسبوعية الثلاث إلى الأردن».

وعاد اسـتحقاقُ فتح مطار صنعاء إلى واجهة المشهد خلال الأيّـام الماضية مع إعلان صنعاء عن رفض تحالف العـدوان ورعاتـه فتـح وجهـات جديدة مـن وإلى مطار صنعـاء، برغـم أنه تـم الاتّفاق عـلى ذلك مسـبقًا خلال مشاورات الفترة الماضية.

وجـاء ذلـك أَيْـضـاً بالتـوازي مـع إعلان السـلطات الأردنيـة عن فـرض قيودٍ تعسـفية جديدة تعيق سـفر المـرضى اليمنيين، حَيثُ اشْـترطت عليهـم الحصولَ على تقاريـرَ طبيةٍ من مستشـفيات أردنيـة، والحصولَ على موافقة من وزارة الداخلية في الأردن.

وقـال وكيل هيئـة الطـيران المدنـي: «إن إصرار دول العدوان والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسـا على إغلاق الأجـواء اليمنيـة «يـنُـمُّ عن نيـة مبيَّتة لاسـتمرار فرض الحصار على الشعب اليمني».

ويسـتخدمُ تحالـفُ العـدوان ورعاتُـه إغـلاقَ مطار صنعـاء كورقـة ابتـزاز وضغـط يسـعون لمقايضتهـا بمكاسـبَ عسـكرية وسياسـية تعـزز اسـتمرارَ حالـة العـدوان والحصار والوصاية على البلـد، وهو ما ترفُضُه صنعاءُ بشكل كامل.

وأوضح جبل أن «ما يتم تسييرُه من رحلات إلى الأردن عبر مطـار صنعاء حَـاليًّا لا يمثل سـوى واحـد في المِئة، مقارنـة بمـا كان عليـه قبـل العـدوان، وَ0.5 بالمئة من الاحتياج الفعلي للشعب اليمني».

وَأَضَـافَ أن «تحالـف العـدوان يتعمّد إغـلاق مطار صنعاء الدولي ليحرم الشـعب اليمنـي من حقه المشروع في السـفر والذي كفلته القوانـينُ والاتّفاقيات الدولية، في ظل صمت من الأمم المتحدة»، مطالباً «المنظمات الدولية والجهـات ذات العلاقـة في مجـال النقل الجـوي باتِّخاذ موقفٍ جاد وفعـال لإلزام تحالف العدوان بفتح مطارات الجمهورية اليمنية».

ويعتـبر فتـحُ مطـار صنعـاء الـدولي مـن المحـدّدات الرئيسـية التي يرتكزُ عليها الموقـفُ التفاوضي الوطني؛ كونه يعتبر مطلباً شـعبيًّا واستحقاقاً إنسانياً مشروعاً؛ وهو ما يجعلُ الإصرارَ عـلى إغلاق المطار عرقلة واضحة لـكل جهـود ومسـاعي السـلام، إذ لا يمكنُ تجـاوُزُ هذا المطلب والتقدم نحو أيةِ خطوات أُخرى.

أكّـد أن التهدئة بشكلها الحالي توضح أن إنهاءَ الحرب ليس جزءًا من خطط واشنطن

موقعٌ أمريكي: أمريكا تدفع نحو استمرار الحصار على اليمن

المسيرة : متابعة خَاصَّة

قـال موقـعُ «ذا كريـدل» الأمريكـي: إن الولايـاتِ المتحـدةَ الأمريكيـةَ لا تنـوي التوجُّـهَ نحـو إنهـاء العـدوان، وإنهـا تدفـعُ نحـو اسـتمرار الحصار على اليمن، والمناطقِ الواقعة تحت سيطرة حكومة الإنقاذ الوطني بشكل خاص، مُشيراً إلى أن السعوديّةَ تشاركُ أمريكا الرغبةَ في إبقاء اليمن غير مستقر.

وأوضـح الموقـعُ في مقـال نشره هذا الأسـبوع، أن الولايات المتحـدة الأمريكية دفعت النظامَ السـعوديَّ نحـو اللجـوء إلى الهدنـة، «لكـن بـشرط اسـتمرار الحصـار» عـلى المحافظـات الواقعـة تحت سـيطرة صنعاء.

وأشَـارَ المقـال إلى أن الإدارةَ الأمريكيـةَ عيّنـت مبعوثهـا الخاص إلى اليمن، تيـم ليندركينغ؛ مِن أجل القيام بمهمة الدفع نحو هذا النوع من التهدئة (الذي يتضمـن اسـتمرار الحصـار)، موضحًـا أن المبعـوثَ استمرَّ منذ بداية عمله بالدفعِ ضد تحقيق الاستقرار الحقيقي لليمن.

ونقـل الموقعُ عن «مصـادرَ في صنعاء» أن الولايات المتحـدة الأمريكية هي من تدخّلت لمنع اتّفاق لمعالجة المِلف الإنسـاني، من خلال تخفيـفِ القيود على مطار صنعاء، وميناء الحديدة، وصرف رواتب الموظفين.

وكانـت صنعاءُ قـد كشـفت ذلك في وقت سـابق، حَيـثُ أوضح الرئيس المشَّـاط، أن المبعـوثَ الأمريكي أفشـل تفاهمات جيدة كان قد تم التوصلُ إليها خلال المشاورات التي أعقبت انتهاء الهُدنة.

وأوضـح الموقـعُ أن السـعوديّة حاولـت الدفـعَ بـ«شركائها المحليين» (مرتزِقتها) إلى الواجهةِ لتبرير التراجع عن الاتّفاق.

وذكـر الموقع أنـه «مع اقتراب الحـرب من ذكراها الثامنـة، فَـإنَّ السـعوديّةَ والولاياتِ المتحـدة ما زالتا تملكان رغبةً مشـتركةً في إبقاءِ اليمن ضعيفاً وغارقاً في أزمـة؛ لمنـع أنصـار الله مـن لعب دور أكـبر داخل محور المقاومة في المنطقة».

وأشَـارَ إلى أن تعاظُـمَ القدرات العسـكرية للقوات المسـلحة اليمنية أجـبر النظامَ السـعوديّ على تجنُّب التصعيـد العسـكري؛ مِن أجـل «حماية» مصالحه الاقتصادية داخل المملكة.

لكـن -بحسـب الموقـع- فَـإنَّ الولايـاتِ المتحدة الأمريكيـة «تواصـلُ الإصرارَ عـلى اسـتمرار الصراع لاستخدامه كرافعة لاستراتيجياتها الإقليمية الأوسع، ويشـمل ذلك اسـتغلال العواقب الإنسـانية الكارثية للحرب لزيادة الضغط الداخلي على أنصار الله».

وَأَضَـافَ المقال أن الشـكلَ الحـالي للتهدئة والذي يتضمَّـنُ اسـتمرارَ الحصـار الاقتصادي عـلى اليمن، يؤكّـد أن «إنهـاءَ الحـرب ليـس جـزءاً مـن خطـة واشنطن».

وتؤكّـد صنعاءُ بشـكل مُسـتمرّ اسـتحالةَ القبول بـأي حَـلٍّ يتضمَّـنُ اسـتمرارَ الحصـار، وكان قائد الثورة السـيد عبد الملك بـدر الدين، قد أوضح أن حالةَ «خفض التصعيد» الراهنة لن تسـتمرَّ إلى ما لا نهاية، محذراً من استمرارِ المماطلة.

لجنة دعم الصحفيين بجنيف تعلن عن إطلاق جائزة الخيواني للعام 2023

JSC
Journalist Support Committee

المسيرة : خاص

أعلنت لجنةُ دعم الصحفيين بجنيف عن إطلاق جائزة الخيواني للعام ٢٠٢٣ للصحافة والإعلام في اليمن.

وذكرت اللجنة في بيان لها، أنها تحرصُ بأن تكون الجائزة سنوياً، بحيث تمنح لأي صحفي أو إعلامي.

وسيشرف على اختيار الفائز لهذا العام لجنةٌ مكونةٌ من كُلٍّ من: وزير الإعلام الأُستاذ ضيف الله الشامي، وَرئيس مؤسّسة الثورة للصحافة والنشر عبد الرحمن الأهنومي، وَنائب رئيس وكالة سبأ محمد عبد القدوس، إضافة إلى رئيس تحرير صحيفة لا صلاح الدكاك، وَعضو الهيئة التنفيذية للجنة دعم الصحفيين عبدالحافظ معجب.

وسيتم الإعلان عن الفائز بهذه الجائزة خلال ندوة خَاصَّة بالذكرى السنوية التاسعة للصحفي عبد الكريم الخيواني، في العاصمة صنعاء.

عملياتُ نبش وتخريب كبرى تطال أهمَّ المواقع الأثرية والتاريخية بالجوف

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ قبَليةٌ في الجوف، أمس الاثنين: إنَّ المواقعَ الأثريةَ والتاريخيةَ في المناطق الواقعة تحتَ سيطرة تحالف العدوان وأدواته ومرتزِقته، تتعرَّضُ لأكبر عملية تخريب ونبش في تاريخ اليمن.

وذكرت المصادر أن محافظة الجوف تزخرُ بأكثرَ من 100 موقع أثري وتاريخي، تنتمي إلى ما قبل الإسلام والى الفترة الإسلامية، وأهمها قرناو المعينية التي تعد أقدم حضارة في الجزيرة العربية، ومن العصر الإسلامي مسجد الدرب في المصلوب ومسجد عبدالله بن حمزة في المطمَّة، والكثير من المواقع.

ولفتت المصادرُ إلى أن المواقع الأثرية في الجوف تتم المتاجرة بها من قبل عصابات منظمة من داخل المحافظة ومن خارجها، حتى وصل الأمر ببعض المواطنين إلى تأجير المساحات بالمتر المربع لتلك العصابات؛ للحفر فيها والبحث عن القطع الأثرية، مؤكّدين أن المواقع الأثرية مهدّدة؛ بسَبب زحف المباني والمدن والتوسع الزراعي وأعمال البنية التحتية.

وكشفت تلك المصادرُ عن العثورِ على مملكة نشن أقدم الممالك اليمنية في محافظة الجوف، مبيِّنين أن المملكَةَ عبارة عن مدينة مدفونة بشكل كامل تحت الأرض في منطقة السوداء ببني نوف، منوّهين إلى أن مملكة نشن تعرضت للنبش والتدمير بالحفر بالشيولات والمعدات الحديثة من قبل عصابات متخصصة في نهب وسرقة الآثار اليمنية النادرة ونقلها للخارج، إلا أن المدينة بما تحتويه ما تزال مدفونةً تحت الأرض.

يشار إلى أن صحفًا وتقاريرَ محليةً ودولية وخبراء في علم الآثار، قد كشفوا جميعهم عن آلاف السرقات التي تمت بحق الآثار اليمنية التاريخية، حَيثُ ظهرت الآثار اليمنية المسروقة في عدد من المتاحف الأُورُوبية والأمريكية والخليجية، وسط تأكيدات على تورط حكومة المرتزِقة في التواطؤ المباشر مع عمليات السرقة للآثار اليمنية، وتهريبها لصالح دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

مئاتُ المجنّدين المرتزِقة يتظاهرون في مأرب بعد رفض «مشغِّليهم» صرفَ مرتباتهم

المسيرة : متابعات

نظّم المئاتُ من الضباط والمجندين المرتزِقة الموالين لتحالف العدوان في مدينة مأرب المحتلّة، أمس الاثنين، مظاهراتٍ غاضبةً؛ احتجاجاً على حرمانهم من مرتباتهم.

وقالت مصادر إعلامية: إن غضبًا كبيرًا ساد المئات من الضباط والمجندين المرتزِقة بعد إيقاف صرف مرتباتهم من قبل تحالف العدوان، والذي كان من المقرّر صرفها الأسبوع الماضي.

ووفقاً للمصادر، فقد اتهم ضباطٌ ومجنَّدو تحالف العدوان بمأرب، المرتزِقَ صغير بن عزيز، منتحلَ صفةِ رئيس أركان وزارة دفاع حكومة المرتزِقة، بإصدارِ توجيهٍ لما تسمى «الدائرة المالية» بإيقاف صرف مرتباتهم، ومحاولة الاستيلاء عليها؛ بغرض استثمارها في شركات الصرافة التابعة له بمأرب المحتلّة.

يونيسف: أكثرُ من مليونَي طفل يمني يعانون سوء التغذية؛ بسبب العدوان والحصار

المسيرة : متابعات

أكّدت منظمةُ الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» أن سوءَ التغذية يحرم ملايينَ الأطفال في اليمن من صحتهم وإمْكَاناتهم، في ظل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يعيشها أبناءُ الشعب اليمني؛ جراء استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي المتواصل منذ 8 سنوات.

وأوضحت المنظمة الأممية في بيان، أمس، أن هناك نحو 2.2 مليون طفل يعانون من سوء تغذية حاد، وأكثر من 540 ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد، مضيفةً: أنه «يجب العمل سريعاً لتقديم الرعاية العلاجية والدعم اللازمين».

وبحسب المنظمة، يعيش أكثر من 80 % من سكان البلاد البالغ عددهم نحو 31 مليون نسمة، تحت خط الفقر، بعد أن كانت النسبة قبل العدوان لا تتجاوز 45 %، وفق تقديرات أممية، مؤكّدة ارتفاع معدلات سوء التغذية بين الأطفال والنساء خلال السنوات الماضية؛ نتيجةً للأوضاع المعيشية المتردية التي خلّفها العدوانُ والحصار، منوّهة إلى أن اليمن يعيشُ أسوأَ أزمةٍ إنسانية على مستوى العالم.

تحشيداتٌ متبادَلة تهدّد بمعركة بين الاحتلال السعوديّ ومرتزِقة نظيره الإماراتي في شبوة

المسيرة : متابعات

دخلت محافظةُ شبوةَ الغنيةُ بالثروات النفطية، أمس الاثنين، مرحلةً جديدةً من الصراع القائم بين دولتَي الاحتلال السعوديّ والإماراتي، وذلك في إطار الأطماع الخارجية لنهبِ ثروات وخيرات اليمن.

وبحسب مصادرَ إعلامية، أمس الاثنين؛ فقد نفّذت ميليشيا ما يسمى دفاع شبوة المدعومة من الاحتلال الإماراتي، انتشاراً واسعاً هو الأول من نوعه داخل مدينة عتق والمناطق المحيطة بها؛ تحسُّباً لهجوم مرتقَب قد يقومُ به الاحتلالُ السعوديّ وأدواتُه، في ظل التفاهم السعوديّ الإماراتي لإزاحة مرتزِقة ما يسمى الانتقالي والفصائل المتفرعة منه، على غرار ما حصل في عدن.

وأضافت المصادرُ أن مرتزِقة ما يسمى «دفاع شبوة» التي يقودُها نجلُ منتحل صفة المحافظ المعيَّن من الاحتلال الإماراتي، المرتزِق عوض ابن الوزير، استدعت ميليشياتِها المتمركزةَ شرقي عتق؛ استعداداً لنشرها في مداخل ومنافذ المدينة.

وبيَّنت المصادرُ أن ذلك يأتي في أعقابِ تحَرُّكاتٍ جديدةٍ للاحتلال السعوديّ في شبوة لنشر ثلاثة ألوية من ميليشيا ما يسمى «درع الوطن» الموالية لها في مديريات المحافظة النفطية، وذلك بالتنسيقِ مع مقاتلي الجماعات التكفيرية، التي تسعى الرياض إلى دمجها ضمن فصائلها الجديدة.

إلى ذلك، حذّر ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، أمس الاثنين، من إعادة ما وصفها بميليشيا الإخوان إلى شبوة، مهدّداً بمواجهتها عسكريًّا، وذلك عقبَ تعيينها قياداتٍ بارزةً في حزب الإصلاح على رأس ألوية ما يسمى «درع الوطن»، بينهم المرتزِق عبدربه لعكب، أبرز خصومِ الانتقالي، في حين يؤكّدُ الاحتلالُ السعوديّ –من خلال الإنعاش المتواصل للمرتزِقة الذين تم دحرهم بمعارك داخلية عنيفة– أنه يعملُ وبتفاهم إماراتي على توفير الأجواء؛ لتجدد الصراعات وإدارة إطالتها في المناطق المحتلّة؛ بغرض تشتيت واستنزاف مكونات المرتزِقة ومقاتليهم، وتمييعهم عن المخطّطات والأجندات المشبوهة التي تسعى دول العدوان والاحتلال لتمريرها.

وبعد انفجارِ الوضع في عدن، توقّعت المصادرُ انفجارَ الوضع عسكريًّا داخل محافظة شبوةَ في ظل استمرار التحشيدات والتحَرّكات العسكرية المتبادلة بين الاحتلال السعوديّ وَمرتزِقة نظيره الإماراتي، لا سِيَّما أن هناك ترتيباتٍ لمعاركَ مماثلةٍ يتم التجهيز لها في عدن وحضرموت وسقطرى، وذلك ضمن خطة سعوديّة إماراتية لعمل تدويلٍ وتدوير جديد للأدوات المرتزِقة والنفايات المتخلى عنها، والتي يتم استخدامها حال الحاجة القائمة على الاستراتيجية التي يسير عليها الاحتلال السعوديّ الإماراتي؛ لإطالة السيطرة على المحافظات والمناطق المحتلّة الغنية بالثروات والسواحل والموانئ والجزر الساحلية.

اعتصامُ المهرة يطالبُ القوات الأجنبية بسرعة المغادرة ويحذّر من استهداف المحافظة

المسيرة : متابعات

جدّدت لجنةُ الاعتصام السلمي بمحافظة المهرة، أمس الاثنين، رفضَها لزياراتِ الوفود العسكرية لدول الغزو والاحتلال المتكرّرة إلى مطار الغيضة.

وقالت اللجنةُ في اجتماعها، أمس، برئاسة رئيس الدائرة السياسية، سعيد عفري، إنها تتابعُ التطوُّراتِ العسكرية والأمنية في المحافظات الشرقية بشكل عام، والمهرة بشكل خاص، مبيِّنةً أن وصولَ هذه الوفود العسكرية والمدنية الأجنبية إلى المحافظة يسبِّبُ إزعاجاً بعدَ ما تم تحويلُ مطار الغيضة إلى قاعدةٍ عسكرية.

ودعا عفري، السلطةَ المحلية الموالية لتحالف العدوان، إلى إيقافِ عسكرة المهرة، والحفاظِ على الأمن والاستقرار فيها، مؤكّداً على ضرورةِ وقف العبث والتجاوزات وحالة الانفلات التي تعاني منها المحافظةُ في الفترة الأخيرة.

وطالب رئيسُ الدائرة السياسية في اعتصام المهرة، القوات الأجنبية بسرعةِ المغادرة من أرض المحافظة، مؤكّداً أن لجنة الاعتصام لن تقفَ مكتوفةَ الأيدي أمام هذه التجاوزات والاستفزازات عبر شخصيات مدعومة لإثارة الفوضى والتخريب.

من جانبه، استنكر رئيسُ دائرة الشيوخ في لجنة اعتصام المهرة، الشيخ سالم علي ياسر، الاختلالاتِ الأمنيةَ الأخيرةَ في المحافظة، موضحًا أن ما يحدث دخيلٌ على أبناء وقبائل المهرة الرافضين لتدنيس أراضيهم من قبل قوى الغزو والاحتلال.

بدوره، حذّر رئيس الدائرة الأمنية في لجنة اعتصام المهرة، مسلم رعفيت، من خطورة التمادي في استهداف أمن المحافظة، مُشيراً إلى أن هدفَ تحالف العدوان هو جَرُّ المحافظة إلى ما لا تُحمَدُ عقباه، وانزلاقها في صراعات داخلية، منوِّهًا إلى أن التحَرّكات الأخيرة في مطار الغيضة، والتكريم التي تقومُ بها شخصيات وقيادات مرتزِقة لا تمثل إلا نفسها وتسعى لشرعنة الاحتلال، وتحويل مطار الغيضة إلى ثكنة عسكرية.

إلى ذلك، أعلن المشاركون في اجتماعِ لجنة اعتصام المهرة استمرارَهم في النضال، والسعي نحو إفشال المؤامرات والمخطّطات الجديدة التي تُحاكُ ضد المحافظة وأبنائها

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اهتمامٌ واسعٌ بالمساجد في صنعاء والمحافظات الحرة قبل الشهر الفضيل

مواطنون وخطباء وعلماء لصحيفة «المسيرة»:

محاربة النظام السعودي لبيوت اللّه حرب على الدين والفضيلة

المسيرة: منصور البكالي

يضيِّقُ النظامُ السعوديّ الخِنَاقَ على بيوت الله مع قدوم شهر رمضان الفضيل، حَيثُ أصدرَ قراراتٍ مجحفةً تتضمَّنَ منعَ بَثِّ الصلوات في الوسائل الإعلامية، ومنع مكبرات الصوت، ومنع جمع التبرعات لمشاريع إفطار الصائمين، وهي قرارات لاقت استياءً واسعًا في العالم الإسلامي، الذي بات يدرك جيِّدًا أن المملكة تتصدّر العداء ضد الإسلام والمسلمين.

في المقابل تبذُلُ السلطاتُ في صنعاء جهودًا كبيرةً لاستقبال الشهر الفضيل بالشكل الذي يليق به، حَيثُ يتم تنفيذُ حملة (وأن طهِّرا بيتي)؛ لتنظيف مساجد الله؛ استعداداً لقدوم الشهر الكريم، والعبادة والصيام.

ومن الرحاب الطاهرة للجامع الكبير بصنعاء، يحدثنا الأُستاذ محمد علي القرماني، أحد المعلمين لكتاب الله، وهو في حلقة من طلابه المجاهدين المتدبرين والمتفهمين لآيات الذكر الحكيم بكل لهفة وشوق وإقبال: «نحمد الله الذي مَنَّ على شعبنا اليمني بقيادة ربانية من عترة آل البيت المطهرين من لزموا القرآن؛ فكانوا قرناءه، وأوفوا مع الله بدمائهم في ميادين تعليمية وتقديمة للأُمَّة، علم وجهاد».

ويشير إلى أن دينَ الله يتعرض اليوم للاستهداف في الكثير من الشعوب العربية والإسلامية، ومن قبل الأنظمة السياسية الحاكمة، كما هو اليوم في المملكة السعوديّة، مملكة العدوان على شعبنا اليمني، التي فرضت مؤخّراً منعَ مكبرات الصوت، ومنع نقل شعائر الصلاة في وسائل الإعلام، ومنعَ مشاريع الإفطار والتبرع لها، كما منعت قبل ذلك الحج والعمرة؛ بذريعة كورونا، في استهداف متدرج للدين الإسلامي وشعائره، وفي المقابل يروِّج ذاتُ النظام للمراقص والملاهي، ويسمح بمكبرات الصوت فيها، والكثير من القوانين والتشريعات التي تستهدف العفة وزكاء النفوس، حتى وصل خطرها إلى البيت الأسري وضرب القيم والعادات والتقاليد والمبادئ العربية والقبلية التي كان يحافظ عليها الشعب السعوديّ.

ويتابع القرماني في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «لا غرابة في الأمر حين تظهر اليمن موطن الإيمان وهي تدشن حملات «وأن طهِّرا بيتي» استقبالاً لشهر رمضان فيما النظام السعوديّ يضاعف من قيوده على بيوت الله، ويزيد من تشريعاته المشجّعة للضلال والإضلال، وهذه دروس وعبر يلمسها أبناء شعبنا اليمني المتمسكون بدينهم وهُوِيَّتهم الإيمانية المجسِّدون للقرآن الكريم وتوجيهاته في وجدانهم وأعمالهم وأقوالهم وواقعهم، كما عُرفوا به بين مختلف الشعوب العربية الإسلامية، وهذا يزيدنا تمسكاً بديننا وقيادتنا وهُوِيَّتنا الإيمَانية».

ويوضح القرماني أن منع المكبرات حرب على دين الله ومنع مشاريع إفطار الصائمين حرب على الفضيلة التي يحثنا الدين عليها، لافتاً إلى أن على الأُمَّة الاستجابة للثقافة القرآنية والخطاب القرآني الواضح والبين بمعالمه وتجلياته في المشروع القرآني الذي يسير عليه اليوم أبناء الشعب اليمني، القرآنيين المحمديين المجاهدين الصامدين في وجه قوى الاستكبار العالمي منذ 8 أعوام.

المروني

القرماني

الحاج محمد

المشروعُ القرآني نعمة أنقذت الأُمَّـة:

بدوره يقول الأُستاذ جبر علي صالح محمد، مدرس قرآن كريم في الجامع الكبير بصنعاء: «بداية نحمد الله على نعمة المشروع القرآني الذي قدمه لنا كأبناء الشعب اليمني وللأُمَّة جمعاء قرين القرآن الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي، وعلى نعمة استمرار هذا المشروع تحت راية أخيه قائد المسيرة القرآنية السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ونؤكّد للجميع أن ما نراه اليوم من استهداف للدين وللقيم وللشعائر من قبل النظام السعوديّ المضل ليس إلا جزء من مخطّط كبير لاستهداف الأُمَّة الإسلامية في دينها ومقدساتها وهُوِيَّتها الإيمَانية».

ويضيف جبر في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «كانت اليمن قبل بزوغ فجر المشروع القرآني حديقة خلفية للوهَّابية السعوديّة ولولا المشروع القرآني وقيادته والتضحيات التي قدمت في هذا الطريق لكان شعبنا اليمني من أول الشعوب المستهدفة في دينه وشعائره، ولاستمرَّ الفكر الوهَّابي المخترق لبلادنا والذي يدفع بعض أبناء شعبنا ثمنه إلى اليوم من دمائهم ودماء إخوانهم ومواقفهم المخزية وخيانتهم الفاضحة للشعب المعتدى عليه والمحاصَر منذ 8 أعوام».

ويعتبر جبر ما تقوم به السعوديّة من استهداف للدين شرعنة واضحة وعلنية للمخطّط الماسوني المسمى بالدين «الإبراهيمي» الذي يحاول القضاء على الدين الإسلامي والترويج لدياناتهم المحرفة؛ ولضرب الأُمَّة في أقدس مقدساتها وما بقي من هُوِيَّتها»، مُضيفاً: «هذه الخطوات تحرف الشعب السعوديّ عن دينه ليتقبل بالمنتجعات والمراقص وكلّ أنواع الشذوذ الديني والفكري والثقافي».

من جانبه، يقول الطالب في العلوم الأكاديمية يونس عبدالملك أحمد المروني: «إن ما يحصل من قيود على بيوت الله وإقامة الشعائر الدينية، ومنع نقل الصلوات في الحرمين الشريفين عبر وسائل الإعلام؛ نتيجةً للتوجّه الجديد للنظام السعوديّ المرتهن للإدارة الأمريكية ومخطّطات كيان العدوّ الصهيوني».

ويتابع المروني في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «كلما اقتربت الأنظمة السياسية في دولنا العربية والإسلامية من اليهود الأشد عداء للأُمَّة الإسلامية تكون هذه من نتائج الولاء لهم ويكون دين الله وبيوته أول المستهدفين من قبل المخطّطات المعادية، ولهذا نقول إن النظام السياسي في السعوديّة يبتعد عن دين الله خطوة خطوة ويقترب من موجهات أعداء الأُمَّة أميالاً، ونعتبر فتح المراقص والملاهي بالقرب من بيوت الله استبدالاً متعمداً لاستهداف الشعوب في دينها وفي هُوِيَّتها وفي معتقداتها المقدسة، لتكون يوماً ما لقمة سائغة يسهل على العدوّ التهامها».

بالمقابل يشيد المروني باهتمام القيادة السياسية في صنعاء بالجوامع وتنفيذها لحملة «وأن طهِّرا بيتي» التي دشّنت في عموم المحافظات استقبالاً لشهر رمضان المبارك، لافتاً إلى أن ذلك يعكس قُربَ السلطة من دين الله ومن بيوت الله، وبعيدة كُلّ البُعد من أعداء الله وأعداء دينه، وأن المسيرة القرآنية جاءت رحمة للأُمَّة وإنقاذاً لها من المؤامرات التي تستهدفها في دينها ومعتقداتها ومقدساتها».

من زاوية أُخرى، يقول خطيب جامع الحافة الدكتور العلامة خالد القروطي، مستهجناً على صفحته في التلجرام: «في فتوى حديثة، صار الأذان اليوم مزعِجاً بنظر عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء في السعوديّة الشيخ صالح بن فوزان وغيره، بينما أصوات الفنانين والمهرِّجين والهالوين، ومكبرات صوت حفلات الاختلاط والمجون والتعري، في شوارع ومدن المملكة لا تسبب إزعاجًا، حسبُنا الله ونعم الوكيل».

توجّه غربي يستهدف الأُمَّـة:

وعلى صعيد متصل، يقول إمام جامع سريع بحي الجولب بالحافة في أمانة العاصمة، الحاج محمد أحمد: «كان الكثير من أبناء شعوبنا قبل عقود مخدوعين بالنظام السعوديّ وتوجّهه الوهَّابي، وكانوا يتطلعون إليه على أنه قائد للأُمَّة في الحفاظ على دينها وخدمة بيوت الله فيها وأولها الحرمين الشريفين، وكانت تبنى الكثير من الجوامع في عدد من البلدان على نفقات ودعم وتمويل سعوديّ، لكن ما نراه اليوم على النقيض تماماً، فقيادة المملكة توجّهت من سنوات لفتح البارات وأحلت بعض المحرمات، وتحاول متعمدة وبشكل رسمي إبعاد الناس عن الخطاب الديني، وعن بيوت الله، وعن كُلّ ما له صلة بالدين الإسلامي الحنيف، والقيم والمبادئ العربية والإسلامية الأصيلة، وهذا يخفي وراءه التوجيهات الغربية التي تستهدف الشعوب ومعتقداتها، عبر تنفيذ أجندة شيطانية يتبناها الخائن لله ولدينه ولشعبه محمد بن سلمان مقابل أن يصل إلى السلطة».

ويدعو الحاج محمد في حديثة لصحيفة «المسيرة» أبناء شعوب الأُمَّة الإسلامية إلى أخذ الدروس والعبر ممن يتبع خطوات الشيطان، وإلى اليقظة العالية حماية لدينهم ومقدساتهم التي بدأت بعض الأنظمة بالمتاجرة بها والمقايضة بها مقابل مصالح سياسية تريد الحصول عليها من الأعداء».

ويخاطب الحاج محمد مكتبَ الإرشاد والأوقاف بأمانة العاصمة بتنفيذ توجيهات القيادة وصرف منظفات للمساجد وفرش واستكمال ملحقاتها خُصُوصاً أن هناك جوامع صغيرة وعلى حساب ونفقات فاعلين خير كما هو جامع سريع، مُشيراً إلى أن الأوقاف والإرشاد غائبة عنهم ولا تقدم لهم أية معونات للاهتمام بالجوامع.

ونفذت صحيفة «المسيرة» جولة ميدانية لتفقد حملة «وأن طهِّرا بيتي» ووجدت أن جامعَ سريع وغيره الكثير من الجوامع تحتاج توسعةً واستكمالَ الملحقات؛ نظراً لزيادة السكان وغياب التخطيط العمراني في الأحياء الجديدة، والتوسع العمراني المطرد في ظل العدوان والحصار وضعف إمْكَانيات الدولة، والجهات المسؤولة عن ترك مساحات خدمية.

هذا وتشهد الجوامع والمساجد في المحافظات والمناطق اليمنية الحرة حملة «وأن طهِّرا بيتي» مُستمرّة منذ أيَّام استقبالاً لشهر رمضان المبارك، واستجابة لتوجيهات القيادة الثورة والسياسية، حَيثُ لاقت الحملةُ تفاعلاً رسمياً وشعبياً ممثلاً بجهود وزارة الأوقاف والإرشاد، وتفاعل الوسائل الإعلامية، وقيادات ووجهاء المجتمع وتفاعل المواطنين في حملات تنظيف الجوامع وتأثيثها بالفرش والمكبرات ووسائل الكهرباء والإضاءة.

قائدُ الثورة السيد عبد الملك الحوثي في خطاب خلال لقائه بـ خطباء ومرشدي محافظات الجمهورية:

الخطيب يجب أن يتحَرّك كمجاهد في سبيل اللّه وأن يكون في عداد من يقتدون بأنبياء اللّه ورسله

على الخطباء الاهتمام بالواقع؛ فالصراعُ مع أعداء الإسلام على أشده وعليهم دفع الناس للتعاون على البر والتقوى وإغاثة الضعفاء والفقراء والمساكين

■ مسؤوليةُ الخطباء عظيمة ومقدسة وتمثل حاجة ضرورية للمجتمع ويجب أن يعتمد الخطيب والمبلّغ على القرآن الكريم بشكل أَسَاسي في تحَرّكه

■ تحرك الخطيب يجب أن يكون بروح إيمانية وألا يكون هدفه أن ينال شيئاً من الدنيا أو من السمعة والجاه

■ بعض الخطباء يعتمد أُسلُـوبَ الشتات في طريقة تقديم المواضيع ولا يضع برنامجًا لمواضيع خطبه وهذا خطأ

حيَّاكم اللهُ وأهلاً وسهلاً ومرحباً..
أرحِّبُ بآبائي العلماء الإجلاء والإخوة الخطباء وكافة الحاضرين أجمعين، حياكم الله جميعاً..

أَعُـوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِسْـــمِ اللَّهِ الرَّحْـمَـنِ الرَّحِـيْـمِ
الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْـهَدُ أَن لا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْـهَدُ أَنَّ سَـيِّدَنا مُحَمَّـداً عَبدُهُ ورَسُـوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَـلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّد، وَبَـارِكْ عَـلى مُحَمَّدٍ وَعَـلى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْـتَ عَـلى إبراهيـم وَعَلى آلِ إبراهيم إِنَّـكَ حَمِيدٌ مَجِيـدٌ، وارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَـاكَ عَنْ أصحابهِ الْأَخْيَـارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أَيُّهَـــا الإِخْـــوَةُ الحَـاضِرُونَ جميعاً.

السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

مسـاهمةً معكم في هـذا اللقاء -الذي حـضر فيه الآبـاءُ العلمـاءُ الإجـلاء، وفي حضورهـم ما يكفـي ويفـي؛ وإنما من باب المسـاهمة- نتحدث حـول ما يتعلَّق بدور الخطباء ومسؤولياتهم، وأهميّة ما يقومون به، وما يتعلق بذلك، ببعضٍ من العناوين، ونتحدث عن بعضها -إن شاء الله- ببعضٍ من النصوص القرآنية.

دور الخُطبـاء في المسـاجد في خطـب الجمعـة، وفي غيرهـا دورٌ مهـم، يتعلـق بتذكيرهم للأُمَّـة بهدى الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى»، وبسـعيهم لهدايـة النـاس، والدعـوة إلى اللـه «جَـلَّ شَـأنُه»، وهـذه مسؤوليةٌ عظيمةٌ ومقدَّسة، كما أنه دورٌ مُهِـمٌّ للغاية، يحتاج إليه المجتمع حاجةً ضرورية؛ ولذلك فهو إلى جانب أنه فضلٌ كبـير، وَإذَا توفَّـق الخطيـب أو الداعيـة في مسـجدٍ معـين، وفي واقـع المجتمع، إلى هداية شـخصٍ واحد، أسـهم في هدايته، ففـي ذلك فضْـلٌ عظيم، وأجـرٌ كبير، بل كمـا ورد في الحديـث النبـوي الشريـف: ((خَـيرٌ لك مِمَا طَلَعت عَلَيهِ الشـمس))، فضل عظيم جِـدًّا، وأجر كبير جِـدًّا.

هـو إلى جانـب ذلـك: مسـؤولية، من يحمل العلم والمعرفة بدين الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى»، وبكتاب الله، وبهدي الله، عليه مسؤولية في التذكير للمجتمع، في التوعية للمجتمـع، في تبليغ هدى اللـه، وإيصال صـوت الحـق إلى المجتمـع، وخَاصَّـة أَنَّ المجتمـع بحاجةٍ إلى ذلـك، الواقع يتطلب ذلـك، بكل مـا يعانيـه مجتمعنا المسـلم من اسـتهداف واسـع من جانـب أعدائه الضالين المضلين من اليهـود والنصارى، وأتباعهم والموالين لهـم، والذين قال الله عنهم في القرآن الكريم: {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ}[الصف: من الآية٨]، وقال أيضاً: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ}[التوبـة: مـن الآية٣٢]، فهم يسـعون إلى إضلال المجتمع، إلى إفساده، وتحدَّث القرآن عن المسألة في آياتٍ كثيرة: عن رغبتهم الشديدة في إضلال المسلمين، في أن يحوِّلوهم إلى حالـة الكفر والارتداد عن دين الله، ومبادئ هذا الدين وقيمه.

فالمقـام يتطلـب التبليـغ، والدعوة إلى الله، وإيصال الهـدى إلى الناس، والتذكير لهم، والتوعية لهـم، والتبصير لهم، وَإذَا كتم الإنسـان أمام ذلـك، أمام هذا الواقع الذي يتطلب التبيين والتبليـغ والتذكير؛ يعتـبر ذلك جرمـاً خطيراً جِـدًّا، ويعتبر أمراً سـيئاً للغايـة، ولهـذا ورد الوعيد في القـرآن الكريـم في قول اللـه «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى»: {إِنَّ الَّذِيـنَ يَكْتُمُـونَ مَـا أَنْزَلْنَا مِـنَ الْبَيِّنَـاتِ وَالْهُدَى مِـنْ بَعْدِ مَـا بَيَّنَّاهُ لِلنَّـاسِ فِي الْكِتَـابِ أُولَئِـكَ يَلْعَنُهُـمُ اللَّـهُ وَيَلْعَنُهُـمُ اللَّاعِنُونَ}[البقرة: الآية١٥٩]، وعيـد شـديد، {إِلَّا الَّذِينَ تَابُـوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُـوا فَأُولَئِـكَ أَتُوبُ عَلَيْهِـمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}[البقـرة: الآيـة١٦٠]، ففي هذه الظروف التي تعيشُ فيهـا الأُمَّـةُ حالةً من الاستهداف الكبير من جانب أعدائها، لإضلالها، وإفسـادها، وإغوائهـا، لا بُـدَّ من البيان، البيانُ هو مسـؤولية التبليغ، إيصالُ الهـدى إلى الناس هو مسـؤولية، التذكيرُ لهم، السـعيُ لهدايتهم، الحمايةُ لهم من الاستهداف هو مسؤولية كبيرة، إلى جانـب أنه فضلٌ عظيـم، والأجرُ عليه كبيرٌ كما وعد الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

الإنسـانُ يحتـاجُ دائمـاً إلى التذكير، الإنسـان المؤمن بنفسـه، دع عنـك بقية النـاس، الإنسـان المؤمـن يحتـاج إلى التذكير، المجتمع بشـكل عـام يحتاج إلى التذكـير، حالـة الغفلـة تشـكِّل خطورةً كبيرةً على الإنسـان، إذَا غفـل؛ يمكن أن يتأثـر بوسـاوس الشـيطان، يمكـن أن يتأثر بوسـاوس المضلين، يمكن أن يتأثر بإغراءات، أو مخاوف، أو مؤثرات الحياة التي تعرض للإنسـان في ظـروف حياته؛ ولذلـك يحتاج الإنسـان إلى التذكير، والله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى» قال في القرآن الكريم: {وَذَكِّـرْ فَـإِنَّ الذِّكْـرَى تَنْفَـعُ الْمُؤْمِنِينَ} [الذاريات: الآية٥٥]، فالمؤمنون ينتفعون بالذكرى، فهـم يتنبَّهون مما غفلوا عنه، أو تجـاوزوا فيـه، يتنبَّهون لمسـؤوليات، ويدركـون تقصيرهـم فيهـا، فيسـعون لتفـادي ذلـك، يدركـون تجـاوزات، أو أخطـاء معينة، فيتنبهـون ويرجعون إلى الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، يتنبهون إلى أمور مهمـة تتعلـق بمسـؤولياتهم الإيمانية والدينيـة، فيتحَرّكون في ذلـك، يتذكرون الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى» والدار الآخرة، وما وعـد الله به، ووعده ووعيـده، فيتأثرون بذلك، وتحيا ونفوسـهم بحيـاة الإيمان، التذكـير مهـم جِـدًّا، والإنسـان المؤمن ينتفع به، ويقول الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى»: {فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى (٩) سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْـشَى (١٠) وَيَتَجَنَّبُهَـا الْأَشْـقَى (١١) الَّـذِي يَصْـلَى النَّـارَ الْكُـبْرَى (١٢) ثُـمَّ لَا يَمُـوتُ فِيهَـا وَلَا يَحْيَى}[الأعلى: ٩-١٣]، فالتذكير مطلوب.

وكان مـن المهام الأَسَاسـية لرسـول اللـه وخاتم أنبيائـه محمد بـن عبد الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَـلَامُهُ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه»، كان من مهامه الأَسَاسـية كرسـول لله أن يذكِّـر لـه، وكذلـك هـي مهمـة كُـلّ أنبياء الله، كُـلّ رسـل الله، هي مهمتهم الأَسَاسـية: أن يذكِّـروا وأن ينـذروا، أن يوصلوا هـدى الله وتعليماتـه إلى عباده، فهـي مسـؤولية عظيمـة، مسـؤولية مقدَّسـة، القادة والقُدوة فيها والمعنيون الأوائل فيها هم الأنبياء والرسل «صَلَوَاتُ اللَّـهِ عَلَيْهِـم»، فهـي مسـؤولية في غاية القداسـة والأهميّة؛ ولذلك عندما يتحَرّك الإنسـان فيجب أن يعي هـذه الأهميّة أو هذه القدسية لهذا الدور ولهذه المسؤولية العظيمة.

ثم عندما يتحَرّك الإنسـان، أن يتحَرّك بروح إيمانية، وبإخلاص لله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى»، أن يكـون مبتغـاه رضى اللـه «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى»، أَلَّا يكـون مبتغاه وهدفه من وراء هذا الدور، هذا النشاط: أن ينالَ شـيئاً من الدنيا، أو من المقام، أو من السـمعة، أو من الجـاه، وخَاصَّة إذَا كان خطيبـاً بارعـاً، يكون دائمـاً مركزاً على حالـة الاعجاب به شـخصيًّا، وليس مركزاً عـلى أن يوصل إلى الناس هدى الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وأن يبلِّغ ويدعو، وأن يحرص على أن تصـل إلى الناس تعليمات اللـه «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى» وتوجيهاته، بل يركِّز على عـرض عضلاته، يعني: عرض موهبتـه الخطابيـة، وأن يقـدم نفسـه كخطيـب بارع، وأن يركِّـز على الاعجاب به شخصيًّا، أن يكون حذراً من ذلك، هذا مزلق من مزالق الشـيطان الخطرة التي ينبغي الحـذر منها، وأن يكـون مخلصاً لله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ومسـتعيناً بالله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى»، وأن يطلب التوفيق مـن الله «جَـلَّ شَـأنُه»، ولذلـك نبيٌّ من أنبيـاء اللـه: نبـي اللـه شـعيب «عَلَيْـهِ السَّـلَامُ» الذي يقـول: {وَمَـا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ}[هـود: من الآيـة٨٨]، أنت تحتاجُ إلى توفيـق الله في كُـلّ شيءٍ من أمورك أو أعمالك، ومن ضمن ذلك، وفي مقدِّمة ذلك: عندمـا تتحَرّك في مثل هـذا الدور العظيم والمهم.

ثـم أن يمتلـك الحـرصَ عـلى هداية النـاس، هـذه مسـألة مهمة جِـدًّا، من أهـم مـا اتصـف بـه أنبيـاء اللـه: أنهم كانـوا يحملـون الحـرص عـلى هداية النـاس، بـل هذه مـن أبرز صفات سـيِّد الرسـل وخاتـم الأنبياء محمـد «صَلَوَاتُ اللَّـهِ وَسَـلَامُهُ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِـه» وبلغ في ذلـك إلى مسـتوىً عجيـب، إلى المسـتوى الذي قـال الله عنه له في القـرآن الكريم: {لَعَلَّـكَ بَاخِعٌ نَفْسَـكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} [الشـعراء: الآية٣]، امتلك حرصاً عجيباً جِـدًّا عـلى هداية الناس، يؤلمـه ويحزنه أن يضلوا، أن يضيعوا، أن تكون مسـيرة حياتهـم تتجه بهم نحو سـخط الله، أن تكـون عاقبتهم في الأخـير هي المصير إلى جهنم، يمتلك الرحمة بالناس، والاهتمام بأمرهـم؛ ولذلـك يندفع باهتمـام كبير، وبحرص كبير، وهو يسـعى إلى هدايتهم، إلى إنقاذهـم، وهذه مسـألة مهمة جِـدًّا، والذي يهتـدي بهدى اللـه، ويحمل العلم النافـع، وتتزكى نفسـه، ويتربى التربية الإيمانيـة، هـو سـيحمل هـذا الحرص: الحرص على هداية الناس، على إنقاذهم، الرحمة بهم، الإشـفاق عليهم من عذاب الله، من سخط الله، من عواقب الضلال، وعواقب الزيـغ، وعواقـب الانحراف عن ديـن اللـه، عـن تعليمـات اللـه، عواقب المخالفة لتعليمات الله، وما يترتب عليها من مخاطر كبيرة على الناس، فأن يحمل الإنسـان الحرص على هداية الناس، ثم أن يكـون معتمـده الأَسَـاس في التذكير، في التبليـغ، في الدعـوة إلى الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى»، هو القـرآن الكريـم، أن يكون المصدر الأَسَـاس الذي يعتمـد عليه، هذه مسألة مهمة جِـدًّا.

رسـول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِـه» كانت مهمتـه الأَسَاسـية تتمحور حـول ذلـك، التبليـغ للقـرآن، التذكـير بالقـرآن، الإنـذار بالقرآن، ولهـذا يتكرّر في الآيـات القرآنيـة نفسـها قـول اللـه «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى»: {وَذَكِّـرْ بِهِ}[الأنعام: مـن الآيـة٧٠]، يعنـي: بالقـرآن، {وَذَكِّرْ بِهِ}، {لِتُنْـذِرَ بِهِ}[الأعراف: من الآيـة٢] في آيـةٍ أخرى، {وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَـلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَـبَتْ}[الأنعام: من الآيـة٧٠]، ويتكرّر من مثل هذا التعبـير: {لِتُنْذِرَ بِهِ}، {وَذَكِّرْ بِهِ}... إلى آخره، فتأتي عبارة: {بِهِ}، التي تعني بالقرآن، لتبين أَنَّ المحور الأَسَـاس في التذكـير هـو التذكير بالقـرآن، الإنذار بالقرآن، فرسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه» كان يركِّز على ذلك.

والقرآنُ الكريم كتـابٌ عظيم، كلمات اللـه، وهديه لعباده، وهـو عظيم التأثير والبركـة، عندمـا تقـدَّم للنـاس القـرآن الكريـم، أنـت تقـدِّم لهم أبلـغ موعظة، وتقدِّم لهم أحسـن الحديـث، وتقدِّم لهم أرقى تذكـير يمكن أن يؤثـر؛ ولهذا يأتي

←

في القرآن الكريم عن مستوى التأثير القرآني في قول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»: {لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرآن عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [الحشر: الآية٢١]، هذه هي قوة القرآن في تأثيره البليغ، تأثيره البليغ أن لو أنزل على جبل بصخوره الصماء لأثر فيه إلى درجة أن يخشع، وأن يتصدع من خشية الله.

اللهُ يقولُ عن القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ}[يونس: الآية٥٧]، فالقرآن الكريم موعظةٌ بليغة، ومؤثِّرة، وزاجرة للإنسان، ولها أثرها الكبير في نفسية الإنسان ومشاعره ووجدانه، لكلمات الله ما ليس لغيرها من التأثير في النفوس والمشاعر والوجدان، من الأثر المهم في القلوب، {وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ}؛ لأنَّ للقرآن الأثرَ الكبيرَ في تزكية النفس البشرية، في معالجة الكثير من الإشكالات، والشكوك، والشبهات، والرواسب السلبية التي تترسب في قلب الإنسان، {وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ}.

فالقرآنُ الكريمُ هو تلك الموعظةُ الشافية، الهادية، المؤثرة، النافعة، وله أثره العظيم، والله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» قد يسَّره للذكر، لا يحتاج كُلّ خطيب أن يتحوَّل إلى مفسر، وأن يتكلف التفسير، وأن يتكلف التعمق في ما لا يعلمه، أن يتجاوز حدود معرفته، حدود علمه بمجازفة، فيقع في محذور أن يقول على الله ما لا يعلم، وهذه مسألة خطيرة، {وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: من الآية١٦٩]، مما يسعى له الشيطان، ويأمر به الشيطان، يكفي الإنسان أن يذكِّر بآيات الله، أن يقدِّمها مع التذكير فيما يتعلق بالواقع، والله قد يسَّر القرآن للذكر، كما قال «جَلَّ شَأْنُه»: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرآن لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ}[القمر: الآية١٧].

ثم مع القرآن الكريم، والتركيز على القرآن الكريم بشكل أساسي، ويحرص الإنسان على أن يتقن قراءة الآيات القرآنية، البعض من الخطباء قد يكون عنده قصورٌ في هذا الجانب، عليه أن يتلافى هذا القصور، وأن يتعلَّم القرآن الكريم، ويسعى لإتقان قراءته، هذه مسألة مهمة جِدًّا.

ثم إلى جانب ذلك يأتي الحديث النبوي في إطار النصوص القرآنية وفي سياقها، ومن المصادر المؤتمنة الموثوقة، وَإِذَا كان نص الحديث في إطار النص القرآني، وفي نفس السياق والمضمون، فهذا مما يساعد على أن يكون الإنسان اختار فعلاً نصاً موثوقاً، إضافة إلى اعتماد المصادر المؤتمنة، ثم إذَا أتت أية نصوص أُخرى من الحِكَم، أو من أقوال أمير المؤمنين «عَلَيْهِ السَّلَامُ»، فتكون في هذا السياق، هذا بالنسبة للمصدر الذي يقتبس منه الخطيب.

ثم على مستوى المواضيع: البعض من الخطباء يعتمد أُسلُوباً غير دقيق، أُسلُوب الشتات، الشتات في طريقة ما يقدمه، ليس عنده برنامج محدّد يركِّز عليه في طريقته في الخطابة، وفيما يقدمه للحاضرين في المسجد؛ فأُسلُوبه أُسلُوب مشتت، ليس هناك قضايا أَسَاسية يسعى إلى ترسيخها، وإلى البناء المعرفي والتوعوي لمن يحضرون ويستمعون، وحالة الشتات تغيب عنها كثيرٌ من الأشياء المهمة.

المفترَضُ أن تكون لدى الخطيب اهتماماتٌ محدّدة وواضحة، ويلحظ فيها الأشياء الأَسَاسية:

في مقدّمتها: عنوانُ الإيمان، العنوان الأَسَاسي: الإيمان، وترسيخ الانتماء الإيماني، هذه مسألة جامعة، وعنوان أَسَاس، تتفرع عنه بقية التفاصيل، التركيز على الجانب الإيماني في عناوينه الكبرى: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، كما ورد في الآيات القرآنية، هذه العناوين التي ركَّزت عليها الآيات القرآنية في مسألة الإيمان.

ثم في مسألة الإيمان بالله، والشد إلى الله، والربط بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وترسيخ الخوف من عذاب الله، والإيمان بوعده، والرغبة فيما وعد به، والثقة في وعده «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، والإيمان بوعيده، واليقين بذلك، كم هناك من آيات في القرآن الكريم تركِّز على هذه المسائل، هذه مسائل أَسَاسية، إذَا ترسَّخت لدى المجتمع؛ يصبح متقبِّلاً إلى حَدّ كبير لبقية التفاصيل العملية، وملتزماً بها، ثم تربط بها أَيْضاً التفاصيل العملية، يرتبط الجانب العملي بها، ثم كذلك التركيز على القيم الإيمانية، ومسألة الطاعة لله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، والتحذير من المعاصي، ومن عواقبها السيئة في الدنيا والآخرة.

وكذلك مما يتصل بالجانب الإيماني على المستوى العملي: التذكير بالمسؤوليات الأَسَاسية الإيمانية، حسب ما ورد في القرآن الكريم، مثل:

- مسألة الجهاد في سبيل الله «سبحانه وتعالى».
- والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.
- والتعاون على البر والتقوى.
- ووحدة الكلمة، والاعتصام بحبل الله جميعاً، والتحذير من الفرقة والاختلاف.
- وكذلك تبصير المجتمع وتوعيته تجاه الأعداء ومؤامراتهم ومكائدهم تجاه الأُمَّة.

كل هذا له صلة بالجانب الإيماني.

كذلك التذكير بالالتزام الأخلاقي، والاهتمام بمكارم الأخلاق، والقيم الإسلامية والقرآنية، هذه من أهم الأمور، في الحديث النبوي: ((إنَّما بُعِثتُ مُتمِماً لِمَكَارِمِ الأخلاق))، والأمة مستهدفة في أخلاقها، بينما تجد في مواصفات القرآن الكريم التي يعرضها للمؤمنين، يقدِّمها عن المؤمنين، أكثرها مواصفات أخلاقية، أخلاق عظيمة: {الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ}[آل عمران: الآية١٧]، كثير من المواصفات مواصفات أخلاقية، المجتمع يحتاج إلى تربية مُستمرّة على الأخلاق، وعلى مكارم الأخلاق، وتندرج كُلّ هذه المسألة في إطار عنوان مهم جِدًّا ركَّز عليه القرآن الكريم، وبرز من أهم الأدوار والمسؤوليات للرسول «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِه» في قوله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» عنه: {وَيُزَكِّيهِمْ}[آل عمران: من الآية١٦٤]، التزكية، التزكية للنفوس، والتربية على مكارم الأخلاق من أهم الأمور في الإسلام، في القرآن الكريم، في الدعوة إلى الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، فلاح الناس مرتبطٌ بذلك، الله يقول: {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى}[الأعلى: الآية١٤]، يقول عن النفس البشرية: {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا} [الشمس: الآية٩]، فالتزكية والتربية على مكارم الأخلاق، وحماية المجتمع من الحرب المفسدة التي تستهدفه في أخلاقه؛ لأَنَّ من أكبر ما يركِّز عليه الأعداء في هذه المرحلة: الاستهداف للأُمَّة في أخلاقها، في قيمها، في طهارتها، في عفتها، ومحاولة أن تسود وتنتشر حالة الرذيلة، والفساد، والمنكرات، والفواحش، المجتمع بحاجة إلى تحصين قوي تجاه ذلك، والتذكير في هذا مجال واسع.

إضافة إلى ذلك: التذكير تجاه قضايا المجتمع، وهمومه، ومشاكله، والقضايا الاجتماعية، والتصدي للظواهر السلبية في أوساط المجتمع.

وكذلك المواكبة للمستجدات المهمة التي تستجد في الواقع، سواءً في داخل الأُمَّة، أَو من جهة أعدائها، ويحتاج المجتمع فيها إلى توعية وتذكير.

ومن الأشياء الأَسَاسية والمهمة: التذكير بالجانب الروحي والعبادي، والتركيز عليه، والعناية بشد الناس إلى الاهتمام بأركان الإسلام، مثل: الشهادتين، والوعي عن الشهادتين، والصلاة، وأهميّة فريضة الصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، وربط هذه الأركان وهذه العبادات المهمة بغاياتها: في التزكية، والتطهير للنفوس، والحفاظ على الإنسان من الانزلاق في المعاصي والرذائل والمفاسد، من مثل قول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» عن الصلاة: {إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ} [العنكبوت: من الآية٤٥]، ومن مثل قوله عن الزكاة: {تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا} [التوبة: من الآية١٠٣]، ومن مثل قوله عن فريضة الصيام في شهر رمضان: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}[البقرة: من الآية١٨٣]، أن تربط بغاياتها التربوية، وأن يأتي الحديث الواسع عن ذلك في سياق الحديث عنه، وعلى ضوء ما ورد في القرآن الكريم.

هذه العناوين يفترض أن تكون حاضرة بشكل منظم في برنامج الخطباء، أن تؤخذ بعين الاعتبار، ويمكن أن تكون وزارة الإرشاد وهيئة الأوقاف مساعدةً في ذلك، في جدولة وبرمجة اهتمامات الخطباء، ومسار تقديمهم في الخطب.

ثم في الأخير؛ لأَنَّنا لا نريد أن نطيلَ عليكم هناك توصياتٌ مهمةٌ تتعلَّقُ بالأداء:

من أهم ما يفيدُ في أداء الخطيب، وفي التأثير من جانبه، هو: أن يكون هو نموذجاً وقُدوة حسنة، هذا من أهم الأمور المتعلقة بمدى تأثيره، وانتفاع الناس بخطبه وتذكيره، عندما يكون هو القُدوة، ويقدم صورة لائقة عن الدين، في التزامه الإيماني، في تدينه، في روحيته الإيمانية، وهذا شيءٌ يجبُ أن يكونَ الإنسان مهتماً به ما بينه وبين الله؛ من أجل الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وتقرباً إلى الله.

أن يكونَ مهتماً بالتحضير الجيد، وليس أن يكون حديثه ارتجالياً من دون سابق تحضير وإعداد، التحضير الجيد والإعداد المسبق يساعده على أن يأتي بما يفيد، بما ينفع.

أن يحرص على حسن الأداء في أُسلُوبه في التقديم، وأن يكون المضمون كذلك مضموناً حسناً، مفيداً، نافعاً، مرتباً، منظماً؛ حتى يخرج المستمع بما يفيده وينتفع به، وهذا يدخل ضمن قول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»: {ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}[النحل: من الآية١٢٥]، {بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}، لا بدَّ من الحكمة، ولا بدَّ أن يحرص الإنسان أن تكون الموعظة حسنةً حتى في مضمونها، وفي محتواها، وفي طريقة التقديم، هذا يدخل ضمن الآية المباركة.

ثم فيما يتعلق بخطب الجمعة، أن يحرص الخطباء على أن تكون بقدرٍ متناسب، وغير مطولة، ولا مرهقة للمستمعين، أن تكون موجزةً بقدر الإمْكَان، التطويل في خطب الجمعة، يرهق البعض من الحاضرين، أَو يصيبهم بالملل، فالاختصار بالقدر الممكن أمرٌ مُهِمٌّ جِدًّا، وخَاصَّةً في خطب الجُمُعة، يحضر من هو طاعنٌ في السن، من هو تاعب، من له ظروف معينة، فالتطويل على الناس يرهقهم، ويجعل الكثير يتذمرون، بل إن البعض ينفرون من بعض المساجد؛ لأَنَّ الخطيب فيها معروفٌ بالتطويل، فهم يهربون من المسجد الذي يخطب فيه، فينبغي الحذر من التطويل.

أيضاً مراعاة مستوى السامعين، من تتخاطب معهم، من تتحدث إليهم، فيهم العامي، الذي ينبغي أن تقدم له العبارات الواضحة، المفهومة، لا تتحدث وكأنك في وسط جامعي، أَو تعتمد أُسلُوباً غير مناسب، احرص على أن تكون العبارات واضحة مفهومة للجميع؛ لأَنَّ هذا من التبيين، وأن تقدم المسائل المهمة التي يحتاج إليها الناس، وما هم بحاجةٍ إليه أكثر، وما يلامس واقعهم أكثر، ويمكن أن تستشهد بالبعض من الأمثلة التوضيحية وهكذا، هذه من الأمور المهمة.

فيما يتعلق بالموسم القادم، الموسم العظيم (شهر رمضان المبارك): من المهم التركيز عليه بشكل مكثَّف، في تذكير الناس، وربطهم بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وأن يعوا الأهميّة التربوية لشهر رمضان في صيامه، وقيامه، وبركاته، وفرصة العمل الصالح فيه، والتقرب إلى الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وما يتصل بذلك.

من الأشياء المهمة أَيْضاً التي تأتي عادةً مع موسم شهر رمضان: الحث على الزكاة، والاهتمام بأمر الزكاة؛ لأَنَّه عادةً مثل أموال التجارة وما يتصل بذلك مما الزكاة فيه سنوية، عادةً ما يكون موسمها في شهر رمضان المبارك، هناك غفلة كبيرة في موضوع الزكاة، وتأثير للمرحلة الماضية، والإهمال لهذا الركن، أثَّر على الكثير من الناس، مع أنها ركنٌ عظيمٌ من أركان الإسلام، واقترنت في القرآن الكريم بالصلاة كثيراً في الأمر بها، والتأكيد عليها، والحث عليها كبيرٌ في القرآن الكريم، وفي الأحاديث النبوية الشريفة، يحتاج الناس إلى تذكير؛ وَلأَنَّ هذه المسألة مسألةٌ مهمَّةٌ جِدًّا، والإخلال بها خطير على الناس في دينهم وفي دنياهم.

كذلك من أهم المشاكل التي تشكل خطورة على الناس: مسألة الأوقاف؛ لأَنَّها كذلك تأثرت في المرحلة الماضية بشكل كبير، فضاعت الكثير من الأوقاف، يحتاج الناس إلى تذكير بمثل هذه الأمور.

تذكير فيما يتعلق بمظالم الإرث، مظالم مهور النساء، الأشياء المهمة التي ينبغي الحذر تجاهها.

ثم الاهتمام بالواقع: من أهم ما نعيشه في هذه المرحلة هو الصراع مع أعداء الإسلام على أشده، هم يتحَرّكون بكل إمْكَاناتهم، وبكل الوسائل، ويشنون حرباً شاملةً على الأُمَّة: الاستهداف العسكري، الاستهداف الأمني، السياسي، الثقافي، الفكري، الاقتصادي، فعندما يتحَرّك الخطيب يتحَرّك كمجاهد في سبيل الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ويسعى أن يكون في عداد من يقتدون بأنبياء الله ورسله، الذين قال الله عنهم: {الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ}[الأحزاب: من الآية٣٩]، وأن يكون متصدياً للأعداء في حربهم الثقافية، وسعيهم لإفساد الأُمَّة، وسعيهم لإضلال الأُمَّة، هناك حملة تستهدف الأُمَّة حتى من داخل الأُمَّة، هناك من يُشَغَّل علماء السوء في بعض الدول والبلدان التي هي موالية علناً لأمريكا وإسرائيل، لتقديم صورة محرفة عن الإسلام في قيمه وأخلاقه، وتماشياً مع توجّهات أعداء الإسلام، فيما يركزون عليه من التمييع، والإفساد، والإضلال، والتضييع للأُمَّة، وفي تجريدها من روح المسؤولية، والروحية الإيمانية، يجب أن يكون الإنسان متنبهاً.

ثم في الواقع الداخلي: الاهتمام بدفع الناس إلى التعاون على البر والتقوى، والإغاثة للملهوفين والضعفاء والفقراء والمساكين، والتعاون فيما بينهم على البر والتقوى هو دائرة واسعة، تشمل أشياءَ كثيرةً لا يتسع الوقت للحديث عن تفاصيلها، ولأن الكلمة كمساهمة، ولأننا حثثنا فيها، وأكّدنا على أهميّة الاختصار، وحذرنا من التطويل؛ لا نريدُ أن نقعَ في محذور التطويل.

نكتفي بهذا المقدار.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُم لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَار، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنصُرَنَا بِنَصْرِه.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُه

■ يجب التذكير بالمسؤوليات الإيمانية على المستوى العملي كـ: الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى ووحدة الكلمة والحذر من الفرقة والخلاف

■ من الأمور الأَسَاسية للخطباء مواكبة المستجدات المهمة في الواقع سواء داخل الأُمَّة أَو من جهة أعدائها

■ الخطيب يجب أن يكون نموذجًا وقُدوة حسنة وعليه أن يهتم بالتحضير الجيد وألا يكون حديثه ارتجالياً دون سابق تحضير وإعداد

من المهم التركيز في شهر رمضان تذكير الناس وربطهم بالله وحثهم على تأدية الزكاة والحفاظ على مال الوقف

موسمُ حصاد القمح.. ماذا أعددنا له؟

محمد صالح حاتم

يستعدُّ المزارعون في الجوف لحصاد محصول القمح الذي بدأ موسمُ زراعتِه نهايةَ العام الماضي.

الموسمُ الحالي مبشِّرٌ بالخير، وهناك مساحاتٌ شاسعةٌ من الأراضي الزراعية في محافظة الجوف تمت زراعتُها بالقمح البلدي.

تمتلك محافظة الجوف مقوماتٍ زراعيةً كبيرة، وتتناسبُ بيئتُها مع زراعة القمح، هذا المحصول الذي أصبح أحد الأسلحة التي تستخدمُه دول الاستكبار العالمي للهيمنة على شعوب العالم، نحن في اليمن نستورد أكثر من ثلاثة ملايين طن سنوياً؛ وهذا يجعل أمننا الغذائي مهدّداً ويجعلنا مستعمرين غذائياً، لا نمتلك حريتنا ولا قرارنا السياسي.

وهو ما جعل القيادة الثورية والسياسية تسعى للتوسع في زراعة القمح لتقليص الفجوة من هذا المحصول تدريجيًّا حتى الوصول للاكتفاء الذاتي منه.

خلال هذا الموسم كان هناك استعداد مبكر لموسم زراعة القمح في الجوف؛ استجابة لدعوة السيد القائد عبدالملك الحوثي، الذي وجّه الاستعداد الجيد لاستقبال موسم زراعة القمح، واستغلال كُلّ المقومات التي تمتلكها هذه المحافظة.

الآن بعد أن وصل القمحُ إلى مرحلة الحصاد، ماذا يتوجَّبُ على الجهات المعنية القيام به استعداداً لموسم الحصاد؟

كما نعلم أن زراعةَ القمح ما زالت بطريقة تقليدية، وهذا يعني أن تكاليفه مرتفعة جِدًّا، وأن مرحلة الحصاد تعد إحدى العمليات الزراعية وتحتاج إلى تظافر الجهود من الجميع لتوفير حصادات وكامبيانات لحصاد القمح.

المزارعون بعد طول انتظار وتعب متواصل بداية من الحراثة والبذار والري والتسميد ومكافحة الآفات والأمراض حتى موعد الحصاد؛ فقد حان الوقت ليحصد ثمارَ تعبه، وينتظر من يشتري منه القمح، وبأسعار مدعومة ومشجعة، تعوضه عن تعبه وما خسره خلال الموسم.

وهذا مسؤولية الجميع حكومة وقطاعاً خاصاً ومؤسّسات، وكذلك المواطن؛ فالكُلُّ معنيٌّ وكُلٌّ مطالَبٌ، وعلى الحكومة رصد مبالغ لشراء القمح، وعلى التجار التوجّه لشراء القمح، وعلى المؤسّسات والهيئات التي تقوم بتوزيع سلال غذائية عليها أن تشتري القمح البلدي وتوزيعه على الفقراء والمساكين وخَاصَّة هيئة الزكاة والأوقاف وبنيان ويمن ثبات وغيرها.

فالمزارع إذَا لم يجد من يشتري منه القمح وبأسعار مشجعة فقد لا يزرع العام القادم.

فليس المهم أن نزرع بل الأهم من سيشتري ما زرعنا.

وعلينا الاستفادة من تجارب دول استطاعت الاكتفاء الذاتي من القمح ومنها سوريا.

لا يريدون سلامًا بل استسلامًا

عبدالإله محمد أبو رأس

إنني لا أرى سلاماً ولا أشم رائحة أمان، وكيف يريدون بالتاريخ أن يترُكَ جسورَ الواقع ويمشي على جسور خيالهم لمُجَرّد أن يجاملَهم في ذلك الحلمُ المستسلمُ الكسولُ بسلامٍ يُعطَى مجاناً؟!

إننا اليوم نُواجهُ عدواً حقيقيًّا، وجارّاً غادراً، ومفاوضاً كاذباً، ومبعوثاً أمميا ماكراً، وعميلاً خائناً، ومرتزِقاً مأجوراً، وتأييدًا غربياً، وتواطؤاً عربياً، ومساندةً أمريكية، وبوقاً إعلامياً، وصحفياً مُدلساً، ومزعوماً شرعياً غير دستوريّ ومتشرعنين باعوا أرضاً وشعباً ودِيناً وإنساناً.

إننا اليوم نقِفُ على مشارف منعطف تاريخي خطير، فالسلام الذي يدسونه في طعامكم الإعلامي والأمان الذي يلوكونه بأفواهكم ليس إلَّا تخدير موضعي استعداداً وتأهباً لذات الشوكة، وهل تراجع الغرب الباغي الأكبر وعلى رأسهم أمريكا الشيطان الأكبر عن تنفيذ مخطّطاتهم الاستراتيجية ومؤامراتهم الإقليمية وخير دليل على ذلك دولة العراق، أليست أمريكا هي من أشعلت النيران وألقت بالعراق حطباً يابساً لنيرانها تمهيدًا لغزوها ونهب نفطها وزرع قواعدها وبوارجها العسكرية، أجمعوا أمركم قبل أن تأخذكم وأنتم على غفلة من أمركم.

إن القلق؛ بسَببِ حربٍ محتملةٍ أفضلُ من النوم على سلام كاذب، وأولى بنا ألَّا نخدَعَ أنفسَنا وأن نواجهَ الواقعَ بكل احتمالاته، وأن نتأهَّبَ للأيام الأسوأ والاعتماد على سِلْم ونصرة أمريكا اعتمادٌ على سراب بِقِيعة؛ فأمريكا تعيش حلم اليقظة في صناعة إمبراطورية عظيمة باتساع الأرض هذا الحلم الكبير يحتاج إلى كلاب مسعورة ووكلاء عسكريين ومرتزِقة مأجورين وعملاء خائنين في كُلّ بقعة استراتيجية، والمنطقة العربية أرضُ الخيرات وحقول النفط والثروات لا بُدَّ أن تؤولَ إلى السيطرة الأمريكية بالكامل ودويلات حديثة الولادة هي الكلاب المسعورة التي تستطيعُ أن تؤديَ هذه المهمة؛ فتم الزج بها في أتون معارك لا ناقة لهم فيها ولا جمل، وهم يعرفون حق المعرفة بأنهم مهزومون فيها لا محالة وسيصبحون ضحية للذئاب المفترسة وحطباً يابساً تأكله النار المستعرة، ولكن أوهموهم بأنهم منتصرون وسيحقّقون نصرًا مؤزرًا ومكسباً وفيرًا، وأمريكا تساندهم والغربُ يؤيدهم والمجتمع الدولي يعطفُ على قضيتهم والصحف تكتُبُ لصالحهم وبوقٌ إعلاميّ يناصر ظلمهم ويتستر على جرائمهم وأن اليمن لو عاشت في سلام دائم ستكون هي العقبة الكؤود في طريق ميلاد إسرائيل.

وهل عرفنا وعرف الشعبُ اليمني اليوم من يقوم بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي تحت الفصل السابع؛ بهَدفِ -كما يزعمون- حمايةَ الأمن الدولي، الحقيقةُ التي يجهلُها الكثيرُ أن أذيال الأمريكان والإسرائيليين هم أنفسهم اليوم من ينفذون قرارات مجلس الأمن العدواني بشن حرب عدوانية على الشعب اليمني.

أين السلام الذي تتشدّق به الأمم المتحدة؛ خوفاً من أن يفوتها القطار؟

إن حُضنَ الافاعي أكثرُ أمناً من حضن ولايات المكر والغدر والإرهاب، ذلك القطار الذي ظلوا يضحكون به علينا منذ أكثر من ستين سنة، القطار الذي لا عمل له سوى اختراق الحدود، واغتصاب الأرض، والتوسع بلا نهاية طمعاً في خريطة بلا حدود، ولكنه اليوم قوض السلام الإنساني بالعدوان الذي استهدف المنشآت المدنية اليمنية، وقام -عمدًا- بالحصار لتجويع الشعب اليمني، واستولى -بواسطة عملائه في المنطقة- على أموال اليمن اللازمة للمرتبات وتشغيل الخدمات العامة الضرورية للحياة!، وهذه الأفعال -جميعاً- تمثل جرائم عدوان، وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب، ولكن رغم كُلّ هذا التكالب العالمي علينا هل حقّقوا شيئاً على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي طبعاً لا والحاضر يشهد والمستقبل يتأهب والتاريخ يُكتب.

الجرائمُ التي ارتُكبت في حق الشعب اليمني لا يمكنها أن تسقُطَ بالتقادم، طال الزمن أَو قصر، وكلّ جريمة لم يحدث قط أن وُلدت كاملة؛ إذ لا بُدَّ أن ينقصها شيءٌ، والمجرم مهما بلغ ذكاؤه لا بُدَّ أن ينسى شيئاً صغيراً تافهاً ينهار؛ بسَببِه البنيان كله في الوقت المعلوم، وهذه الجرائم العدوانية المحبوكة التي اشترك فيها مئات العقول الساذجة وقد امتلأت بالثغرات سوف تنفضح وتنهار رغم حبكتها؛ فكل بنيان يحمل معه جرثومة فنائه، وكل أكذوبة تحمل معها جرثومة فضحيتها، ونحن أبناء هذا الزمان سوف نشهد هذه الخاتمة ونرى بأعيننا انهدامَ هذا الهيكل الأُسطوري لكثرة ما سال من دم، لترتفع جدرانه عالية؛ فعمر الباطل مهما طال هو -في عُمر الأبدية- مُجَرّد ساعة.

الحاقدون والمعقّدون على الأنصار ومشروعِهم

محمد الضوراني

اليومَ نعيشُ العزةَ والكرامةَ التي افتقرت إليها الأمةُ في الماضي، العزة التي منبعُها منهجُ الحق وهو القرآنُ الكريم ومسيرة الجهاد والاستبسال في وجه أعداء دين الله وأعداء الإسلام وأعداء القرآن الكريم كمنهج نسيرُ من خلاله في هذه الحياة.

إننا اليومَ ورغمَ حجم المؤامرات الكبيرة على هذه المسيرة وأنصارها، مؤامرات عسكرية، مؤامرات اقتصادية، وثقافية، وإعلامية، وغيرها من المؤامرات التي يشتغل عليها أعداء الله ويبحثون عن وسائل يتمكّنون من خلالها إفشال هذا المشروع الذي عالج الكثير من الاختلالات والانحرافات التي عمل عليها أعداء دين الله وأعداء الإسلام وأعداء الأُمَّة الإسلامية لإثارة الخلافات والنزاعات والانشقاقات لصالح اليهود ومن ناصرهم ووقف معهم.

نلاحظ أن مَرضَى النفوس والمعقدين وأصحاب المشاريع الشخصية المحصورة حول مصالحهم فقط وأهدافهم فقط، أمثال هؤلاء لا ينظرون للأمور بمنظار قرآني ورؤية صحيحة للأحداث ويربطونها مع القرآن الكريم، أمثال هؤلاء هم لا شيء أمام أعداء الله بل يستخدمها اليهود في مواجهة المشروع القرآني التحرّري ومواجهة القيادة القرآنية من آل البيت الصادقين الأوفياء الأتقياء المخلصين لله، هؤلاء لا يغيرون مبادئهم وأهدافهم ونظرتهم للأحداث ويربطون كُلّ شيء وفق مسار قرآني صحيح.

إن المعقَدين والحاقدين على أنصار هذه المسيرة القرآنية الممثلة بالقيادة الثورية سوف يخسرون مهما كان حجم الترتيبات والشائعات والتحليلات والعبارات وغيرها من أمثال هؤلاء الحاقدين والمعقدين وَمَرضى النفوس.

عندما نجد أمامنا أن الصادقين في تحَرّكهم هم القليل والكثير يعتبرون لا شيء يُذكر في مواقفهم وتوجّهاتهم، نجد أن هؤلاء القليلَ من الصادقين هم من كسروا هيبة الأعداء ومرغوا أنوفهم في التراب ولقنوّهم الدروس القاسية وحافظوا على ماء وجه الأُمَّة الإسلامية.

بينما نجد الفرق كبير بين هؤلاء القليل وبين هؤلاء الكثر من المعقدين والمتنصلين عن تحمل المسؤولية الفرق واضح وكبير بينهم، الفرق كبير في نفسياتهم وفي عزتهم وفي مواقفهم وفي أهدافهم، الفرقُ كبيرٌ بينهم في كلامهم وفي مشاريعهم وفي رجولتهم، الفرقُ كبيرٌ في زكاة نفوسهم وطهارتها وسلامتها من الثقافات المغلوطة والانحرافات التي عمل على تغذيتها أعداء الإسلام، نجد أن من انقاد وراء تلك الثقافات هم الكثيرُ من المعقَّدين والمتنصلين عن المسؤولية، بينما نجد أن هؤلاء القليل هم من كانوا أكثرَ وعيًا بالأحداث والتغيُّرات ورؤيتهم صحيحةٌ وانطلاقتُهم سليمة.

في كُلّ يوم تتضح لنا الأمور وينكشف الكثير أمامنا يفشلون في تحقيق أهدافهم الشيطانية ويسقطون في كُلّ مشاريعهم ويحفظ الله هذه المسيرة برجالها وأنصارها ويمكنهم الله من الكثير والكثير، ويزدادون عزة وكرامة وشموخًا، بينما نجد العكس أن المنافقين يزدادون ذلةً وسقوطاً أخلاقياً، وأصبحوا لا شيء يُذكر؛ لأَنَّهم فضّلوا أن يكون دورهم هو هذا الدور المخزي.

إن أنصار الله هم ليسوا مُجَرّد أشخاص هم يعتبرون منهجًا وقضية وتحَرّكًا سليمًا وتوجّه صادق في مواجهة أعداء الله، هم يحملون مشروعًا تحرّريًّا من منطلق إيمَاني وأهداف رسمها الله لنا لنسير من خلالها في واقعنا في هذه الحياة هم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

فتحُ أبواب مكة لليهود والنصارى تطاوُلٌ على الله

يحيى صالح الحَمامي

النظامُ السعوديّ بقيادة سلمان وولي العهد محمد سلمان نراهم في تطاول دائم على الله وعلى مقدسات الأمة وانتهاك وتعدي حدود الله، ووصل الأمر بالنظام السعوديّ لفتح أبواب مكة لزيارة اليهود والنصارى، هذا تطاول وجراءة على الله في بيته من قبل آل سعود وهذا تدنيس للبيت العتيق عندما تطأ به أقدام أحفاد القردة والخنازير، الله سبحانه وتعالى ضرب عليهم الذلة والمسكنة ولعنهم في التوراة والإنجيل والزبور وفي القرآن الكريم ونجد ولي العهد السعوديّ من يطهرهم ويحتضنهم؛ لذلك نجد من هذا الموقف هو تخلي آل سعود عن الدين ونرَى هذه السماحة مع اليهود جراءة على الله في بيته أم تباهي وعظمة العملاء حتى في الانبطاح أم أصبح الانحطاط مُنجزاً أم امتلكَ آل سعود الحُرية لتفعل ما تشاء بمكة وهي من أعظم مقدسات الأمتين أم أصبحت مكة المكرمة والبيت العتيق تحت مُلكهم وسلطانهم لذلك تملكت الحكم بالعمالة، وامتلكت القرار بالعبث في بيت الله العتيق بحماية أمريكا ومن خلال النفوذ يفعلون ما يشاءون أم أنه الكفر والشرك الصريح بالله أم أجُبر ولي العهد السعوديّ على ذلك ويتطلب فشله وفشل سياسته أن يخفض جناح الذل من الخيبة لليهود والنصارى وأصبح يُصحح الفشل الذي انتابه أثناء قيادة المملكة العربية السعوديّة بطاعة اليهود لقد فشل سياسيًّا وعسكريًّا واقتصاديًّا ولا يزال يكابر حتى في الفشل أم أنه يستسلم لليهود وللنصارى؛ والسبب في ذلك حماية العرش الذي يتربع عليه أم؛ مِن أجل إغلاق ملفات جرائمه الإنسانية التي أقدم عليها من إزهاق أرواح الأبرياء من المواطنين في داخل المملكة وخارجها مما كفر بربه وأمن باليهود وأصبح يسهل لليهود تنفيذ مخطّطات اليهود ويقف بجانب سياستِهم على حساب الدين والأرض والإنسان، من انتهاك للحرمات وتدنيس بيت الله العتيق وكُلَّ ما يفعله ولي العهد السعوديّ؛ مِن أجل التغاضي عنه والصمت من المساءلة أمام القانون والعدل الدولي حيال الجرائم التي أرتكبها منذُ توليه الأمر في قيادة الحكم على أرض نجد والحجاز.

الله -سبحانه وتعالى- من أمر نبيه إبراهيمَ أن يُطهِّرَ بيتَه من التماثيل ويطهر المكان وما حوله للطائفين والقائمين الراكُع والسجود لم يأمر الله بغير ذلك، قال الله تعالى في سورة الحج: (وَإِذْ بَوَّأْنَا لإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لاَّ تُشْرِكْ بِي شَيْئاً وَطَهِّرْ بَيْتِيَ للطائفين والقائمين وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ).

ولي العهد السعوديّ أطاح بالمملكة ديناً وأرضاً ومالاً وإنساناً لذلك مصير طغاة الأرض هو الهلاك، ونرى أن مصير حُكم آل سعود إلى زوال.

ومن واجب أحرار نجد والحجاز مواجهةُ الباطل والمنكر ومحاربة الفسق والفحشاء التي يأمُرُ بها وليُّ العهد محمد بن سلمان والذي يحتسب بيع الدين وآداب وأخلاق العرب مُنجزات، ونَسأل ابن سلمان: هل هذا ما تسعى إليه من تحقيق الرؤية الوطنية؟ وهل بإدخَال اليهود مكة المكرمة تهيِّئُ للنجاح الذي تُريدُه من النقلة النوعية التي ستحقّقها في عام 2030م؛ فقد قلتَ: أتمنى أن لا أموتَ وأفارقَ هذه الأرض إلا وقد شاهدتُ هذه النقلةَ النوعية؟

اللهُ -سبحانه وتعالى- إذَا أراد أن يأخذ القرية الظالم أهلها في هذه الأرض يأمر مترفيها يفسقون فيها ويحق القول؛ لذلك نجد أن ولد سلمان مُترف في أرض الحرمين ومصير مملكة آل سعود إلى زوال قال الله تعالى: [وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا] صدق الله العظيم.

شهرُ رمضان والثقافةُ المغلوطة

خالد العراسي

منذ قرن من الزمن والمسلمين يتعرضون للتدليس بما يعكس قناعات وثقافات مغلوطة فهناك من الأفكار المزروعة ما يجعلنا نستهين بالذنوب وارتكاب المعاصي؛ لأَنَّ بضع كلمات إن قُلْتها قبل النوم وعندما تصحو دخلتَ الجنة، وهذه إذَا قلتها غفرت ذنوبك ولو كانت كالجبال، وصيام يوم يغفر لك ذنوب عامين وهكذا.

ومن ناحيةٍ أُخرى نجد بعض القصص والأقاويل والأحاديث المدسوسة والسيرة المغلوطة، تقودنا إلى أن نكونَ غيرَ ما يجب أن يكون عليه المؤمن، وهناك ما يشوّه الدين، ويعكس عنه صورةً خاطئةً ويصور المسلمين كمجموعة أمرها الله بالقتل لكل غير المسلم وكلها أفكار دخيلة على ديننا وليس لها أي أَسَاس في إسلامنا الحنيف، وكنا عن جهل ودون دراية نعتقد بصحتها.

فمثلاً بخصوص شهر رمضان المبارك كنا نحصر مسألة التهيئة والاستعداد لدخول الشهر بتجهيز المأكولات والعصائر وغالبًا أشهر ما يتم الاستعداد بتوفيره في المطبخ اليمني والعربي بشكلٍ عام هي سلع مصنعة غربياً ومنها سلع صهيونية فساهمنا في استهلاك السلع التي يجب مقاطعتها وجعلنا من فقراء المسلمين يعانون في هذا الشهر أكثر من غيره نظراً لعجزهم عن توفير الاحتياجات التي يتوجب توفيرها في شهر رمضان دون غيره وكأنه شهر التبذير والإسراف في الطعام لدرجة إصابة الأغلبية بالتخمة ومَرضَى المعدة من انتفاخ وعسر هضم وفي ذلك إعاقة للتهجد وأداء العبادات بالشكل المطلوب وهناك عدم التفات إلى المساكين والجوعى في حين أن أحد أكثر الأعمال تقرباً إلى الله عز وجل هي إشباع بطون الجائعين وتوفير الطعام لمن لا يملكون قوتَ يومهم، كما علمونا أن ما نقوم به من عبادات خلال الشهر الفضيل ستغطي تقصيرنا وتهاوننا في العبادة خلال الفترة السابقة وتكفر الذنوب التي ارتكبناها، حتى بخصوص ليلة القدر نترقب الليالي الفردية، وهدوء الأجواء وساعة الاستجابة التي من خلالها سنحصل على كُلّ ما ندعو به الله عز وجل بمُجَرّد أن نظفر بتلك الليلة يعني مسألة حظوظ لا أكثر، بينما الحقيقةُ هي أنها بمثابة الجائزة لمن صام وأقام رمضان واحتسب بالشكل الصحيح منذ بدايته إلى نهايته وليست مُجَرّد ضربة حظ، هذه الأفكار وغيرها لم تأتِ من فراغٍ؛ فقد كانت كُلّ فكرة مدروسة بعناية بما يؤدي إلى التيه والضلال والتمادي في ارتكاب الذنوب والتقصير.

إلى أن ظهرت مسيرة الحق على يد السيد الشهيد القائد -رضوان الله عليه- ومن بعده قائِد الثوْرة -حفظه الله-.

فكان استعدادُنا لرمضان منذ قدوم أعلام الهدى روحياً وعلمنا منهم أن ليلة القدر لا يحظى بها من عرف علاماتها فقط وإنما من أقام الشهر كله بالتقرب إلى الله عز وجل بالأعمال الصالحة وعلى رأسها الإطعام للمساكين والجوعى والتراحم والتكافل.

وعلمنا أن ثواب قراءة القرآن الكريم يكون من خلال تدبر آياته والعمل بها وليس بكثرة القراءة بشكلٍ عابر دون تدبر؛ فتسارعنا كان نحو التدبر أكثر من التسارع نحو عدد مرات ختم القرآن الكريم.

وعلمنا أن التوبة النصوحة يليها العمل الصالح هي النجاة من سخط رب العباد وليس التحايل بأقاويل وعبادات مؤقتة بين الحين والآخر والقلب أجوف وأسود والأعمال خبيثة طوال العام.

فليكن استعدادنا لاستقبال رمضان روحانياً وليكن شهر الفضيلة بما تحمله الكلمة من معنى.

والله الموفق والمستعان.

مُسلسلاتُ رمضان في قنوات مرتزقة العدوان

إبراهيم مجاهد صلاح

لفت انتباهي إعلان على قناة يمن شباب التابعة لمرتزِقة العدوان يتحدث عن مسلسل سيتم بثه على القناة في شهر رمضان المبارك ويحمل اسم (العالية) من خلال الاسم؛ فهو اسمٌ عادي ولا يمثل أية إساءة؛ ولكن عندما تتم متابعةُ ما يُخفِيه هذا الاسم خلفَه يتبيّن أن الخطورةَ أكبرُ وأخطرُ؛ فقد ركّز هذا المسلسل على استهداف المرأة اليمنية الريفية؛ لأَنَّها تشكّل عائقاً أمام الانفتاح الذي يتم الترويجُ لهُ في هذه القنوات المنحطة عبر مسلسلاتهم خلال السنوات الماضية والتي ظهرت فيها بعض المُمَثِّلات اليمنيات، وقد انسلخت منهُن الهُوِيَّة الإيمانية واليمنية كما ينسلخ الجلدُ من على الذبيحة؛ ولأن المرأة اليمنية تمتازُ بعفتها وكرامتها ولم تتأثر بما يأتي به المتجردون من العروبة والإسلام من خلال قنواتهم؛ ولأن المرأة اليمنية هي حجر عثرة أمام الأطماع الغربية التي تركز على جعل المرأة المسلمة أكثرَ انفتاحاً من المرأة غير المسلمة؛ فقد كانت قناة «يمن شباب» هي من تتبنى موضوعَ هذا المسلسل الوضيع كوضاعة مؤلفه ومخرجه ومصوريه وممثليه ليتم بثُّهُ في اليمن المحافظ على هُوِيَّته.

إن هذا المسلسل الذي يحمل موضوعًا دخيلًا على مجتمعنا اليمني المحافظ هو ضمن مشروع استهداف شامل تديره المخابرات الأمريكية الصهيونية ضد الشعب اليمني الذي لم يستسلم لهم رغم القتل والدمار والحصار وانقطاع المرتبات منذ ثمانية أعوام.

ولكي يعرفَ اليمني المحافِظُ على هُوِيَّته الإيمانية واليمنية ما يشكّله هذا المسلسل من خطورة على الأسرة اليمنية الريفية فَإِنَّ أحداثَه تبدأ بقصةِ حب عفيفة كما يتم الترويج لهُ، وأنها والله لقصة يريدون بها ترويض المجتمع المتابع لهم من قاصري الوعي؛ لكي يتقبل مثل هذه الأفكار الشيطانية الوقحة والتي تندرج ضمن الحرب الناعمة التي تم من خلالها استهداف الأُمَّة العربية والإسلامية خلال العقود الماضية وتحظى باهتمام بالغ من الغرب.

فما يجب علينا كمجتمع يمني طاهر من هذه الشوائب هو حذف هذه القنوات من شاشات منازلنا وتوعية الأسرة بمخاطر هذه القنوات، وما تبثه من سموم مميتة للأخلاق والعفة.

البصـــــيرة

عبدالسلام المتميز

سـأخبرُكم أيهـا النـاسُ أمـرا
وأرجـو بـأن تَدَعـوا الأمـرَ سِرًّا
فـذاتَ نهـارٍ رأيـتُ خطيبًـا
عـلى منـبر يعـظ النـاس جهـرا
يبيـع الهـدى بالضلالـة زيفـا
ويُلْبِـسُ بالباطـل الحـق زورا
يقـولُ بـأن كمـالَ الديانـة
والزهـد أن تلـزمَ البيـتَ وكـرا
وقـال بـأن التقـيَّ الـذي عـاش
طـولَ الحيـاة وديعـاً وغِـرًّا
ولـم يسـتمعْ نـشرةً أو خطابـاً
وليـس يعـي في السياسـةِ أمـرا
وأن الجهـادَ بوجـه اليهـود
وأذنابِهـم (فتنـةٌ) لـن تـسرّا
وأن التصـديَ للمعتديـن
(صراعٌ عـلى الحكـم) فالـتّركُ أحرى
وأن جيـوشَ التحالـف أقـوى
سـلاحاً وأقـدرُ نـشراً وحـشرا
فخُـذْ طَلَـبَ العلـمِ وانْـسَ الجهـاد
وردّدْ عقيـبَ صلاتِـك ذِكْـرا
تنـال بـه أجـرَ ألـفِ شـهيدٍ
وتُرفـع عنـد النبيـين قـدرا
وتُغفـر كُلّ ذنوبِـك حتـى
ولـو كان حجـمُ خطايـاك بحـرا
فقلـت فمـن أيـن دعمُـكَ يأتـي؟
ومـن أيـن تسـتلم المـالَ سرا؟
فقـال هنـاك رجـالٌ كـرامٌ
يحبـون للعلـم أن يسـتمرا
وقـد سـخّر اللـهُ دعـمَ (الأمـير)
لنسـعى بهـذا التديّـن نـشرا
سـألتُ: وعدوانُهـم هـل تـراه؟
ومـا ارتكبـوا مـن جرائـمَ نَكـرا؟
فقـال بـأن المجـازرَ فينـا
عقـاب السـماء علينـا اسـتقرا
رأيـت بـه حـين ذاك حمـاراً
وإن الحمـارَ لأوعـى وأدرى
فهـذا (هشـامٌ) يعـودُ بجيـشٍ
(التحالـف) بَغيـاً وفتـكاً وجـزرا
وعـادتْ يهـودُ لِتَشْـتِمَ طـه
(وزيـدٌ) يعـودُ ليصـدعَ حـرا
وقالـوا (مَـهٍ يـا شـعارَ الـبراءة)
لا تـؤذِ دولتَهـم فهـي كُـبرى
فلـن تجـدوا زيـد إلا بحيـث
يغـاظُ الطغـاة ويلقـون خـسرا
(حليـف الكتـابِ) اهتـداءً وروحـاً
وقـولاً وفعـلاً ووعيـاً وفكـرا
وقـال: (الكتـابُ الـذي لـم يدعنـي
بـأن أسـكُتَ اليـوم) لـم يُبْـقِ عُـذرا
ونفـس الكتـاب الـذي لـم يدعنـا
بـأن نسـكُتَ الآن والوضـع أزرى
فقـد قـال ربُّـكَ للمؤمنـين
(انفروا) و(اثبتـوا) مثلما قال (إقرا)
كمـا قـال (قـل رب زدنـي علمـاً)
يقـول (اعملـوا آل داوود شـكرا)
وآياتُـه حرّكـتْ قبـلُ طـه
فَسَـلْ (خيـبراً) و(حُنينـاً) و (بدرا)
وحركَـتِ الآلَ شرقـاً وغربـاً
فَلِـمْ لا تُحَـرِكُكَ اليـوم شـبرا
ولِـمْ لا تهـز بجفنـك رمشـاً
بعـصرٍ بـه نـار صهيـون تُـضرى
فـلا تبْـقَ رهـنَ التذبـذب تيهـاً
تقـدّم رِجـلاً وترجِـعُ أخـرى
وكـن مثـل زيـدٍ إذا كنـت منـه
جهـاداً وعلمـاً وحزمـاً وصـبرا
وإلّا تسربلْـتَ ذلاً وخزيـاً
وكان انتمـاؤك إفـكاً وزورا
وقـل لي بربـك عـبر العصـور
متـى أنجبـت كتـب الآل فـأرا
ومـا قـال زيـدُ (البصيرةَ) إلا
وفي يـده قبضـة السـيف حـرَّى
وخـيرُ البصائـر قـرآن ربـي
فيـا بـؤسَ مـن ليـس يفقـه ذكـرا
سـيُبلى الجميـع، ومـا كان ربـي
يُحمِّـل وازِرَةً وِزْرَ أخـرى
ومـا كَـرِهَ القـومُ حـرَّ السـيوف
إلا أصابهـم الـذل قـسرا
وكانـوا يقولـون (إن جـاء يـوم ال
جهـاد سـننفر بـراً وبحـرا)
فأعقبهـم في القلـوب نفاقـاً
وألبَسَـهم سـمة الخـزي قهـرا
بمـا أخلفـوا اللـه مـا وعـدوه
وسـاءَ لهـم في القيامـة وزرا
وأيـن يكـنْ للمنافـق شـبرٌ
تجـدْ فيـه للأمَريـكان مِـترا
فتلـك قواعدهـم في الجنـوب
مـن رأس (ميّون) حتى (سـقطرى)
وعالَمنـا اليـوم يحتـاج زيـداً
وشـعب اليمانِـيْن بالمجـدِ أحـرى
وزيـدٌ تشـظّى ليمتـد نـوراً
ويمتـدّ في المسـتبدين ذعـرا
لَتتخـذَنَّ عليـه الدهـور
مساجدها فهـو أخصـبُ عُمْـرا
وهـل نهـج زيـدٍ بـأن نسـتكين
ونطلـبَ في طاعـة الجـور أجـرا
بنـا شـغفٌ للعلـوم وفينـا
إبـاءٌ إذا أصبـح العيـش مـرا
هنـا قلـمٌ، مصحـفٌ، وكتـابٌ
هنـا جعبـةٌ، ومعابـر صفـرا
سـنجعلُ مـن (حلقـات الـدروس)
كتائـبَ تدحـر سـلمان دحـرا
سـيقدح (شـعر البلاغـة) نـاراً
وتنطـق (أمثلـةُ النحـو) جمـرا
ولـن نُعـربَ القـول رفعـاً ونصبـاً
ولكـنْ عـلى الخصـم كسراً وجـراً
ونَخـرجُ مِن(قـام زيـدٌ وعمـروٌ)
لأن العـدوَّ تأبَّـطَ شـرا
سـنجعل(نظارة الـدرس) ناظـورَ
كُرنيـت ضـد (بـردلي) و(إبـرا)
و(خيـط العلامـة) وسـط الكتـاب
سـيغدو فتيـلاً لألغـامَ تـترى
سنَنْسِـجُ من(غـترة الرأس) شاشـاً
يُضمّـدُ جُـرْح الجريـح ليَـبرى
يكفكـف دمـع اليتامـى الجيـاع
ويُسـدل ثـوب الكرامـة سـترا
ويُهـدي لجوعـى فلسـطين خبـزاً
ويكسـر قضبـان صهيـون كسـرا
نطـوّر كل سـلاحٍ ولسـنا
كمـن طـوّروا للتخلّـف عـذرا
نـؤدب كل عـدوٍ ظلـومٍ
ونسـري إلى العـز شـفعاً ووتـرا
إذا لـم يـكُ العلـمُ يُحيـي المشـاعر
فينـا فقـد أصبـح العِلْـمُ إصْرا
إذا لـم يكـن حـول (يأجـوج) سـدا
ويفـرغْ بأيـدي المُحقّـين قِطـرا
وإلا فَجَـزَّ الإلـهُ لِحانـا
إذا لـم نكـن للرجولـة فخـرا
سـنقرأُ فقهـاً ونحـواً وصرفـاً
وطبـاً وجـبراً وشـعراً ونثـرا
ولكـن سـنقرأ (صُنـعَ المُسـيَّرِ)
حتـى وان لـم يكـنْ قبـلُ يُقـرى
أيـا عابـداً جعـل الـذل دينـاً
تعطَّـرْ بسـؤر ابـنِ سـلمان ذخـرا
فإنـا – كزيـدٍ – جعلنـا دمـاءَ
الشـهادة في عنـق الدهـر عطـرا
فمعرفـةُ اللـه أن تعرفـوه
أشـدَّ انتقامـاً وأسرع مكـرا
وأن هـدى اللـه أحكـمُ قـولاً
وأصـدق وعـداً وأنفـذ أمـرا
هنـا فتيـة الكهـف قالـوا اعتزلنـا
سـكوت المذلـة يـا قـوم جهـرا
لكهـف الكتـاب الكريـم أوينـا
ومنـه سـنطلع طَـوراً فطَـورا
خلعنـا نعـال الهـوان لنلقـى
بِـوادِ الكتـاب المقـدس بـشرى
لعـل بـه جـذوة مـن إبـاء
نحيـل بهـا ظلمـة الليـل فجـرا
وفي طـور سـينائه كان نـور
يقـول (انفـروا) فأطعنـاه فـورا
ومـا في يمينـك؟ قلنـا (شـعارٌ)
يُعـرّي فراعنـةَ العـصر طُـرا
ضعـوا قبضـة العلـم في جيـب عـزٍ
لتطلـع بيضـاء نـاراً ونـورا
ومَـن ليـس يُهـدَى بقـرآن ربـي
فقـد (بدّلـوا نعمـة اللـه كفـرا)
دعـا للقتـال وقـال هـو الخـير
حتـى لـو انّـا حسـبناه شرا
أتـى بنبـيٍ يقيـم جـداراً
لأجـل يتيمـين يخشـون فقـرا
فكيـف بشـعبٍ لـه النفـط كنـزٌ
ونحـن أطعنـاه نهيـاً وأمـرا
أليـس بقرآنـه مـا يقيـم
جـدار العزيمـة عُـذْراً ونُـذْرا
وفي غنـمٍ نفَشَـتْ بـين حـرثٍ
ففهَّمهـا (لسـليمان) فـورا
فكيـف وقـد نفشـتْ في حمانـا
كلاب اليهـود انتهـاكاً وجَـورا
وأصنـام هـذا الزمـان أضلـوا
كثـيراً وفاقـوا (يعـوقَ) و(نـسرا)
فلسـنا لسـلمان نحنِـي الـرؤوس
ولسـنا نمُـدُّ لداعـشَ نحـرا
وهيهـاتَ في بـاب سـلمان يومـاً
نمـدُّ يـداً لـو نُبـادُ ونُـذرى
فظِفـرُ يـدٍ صرخَـتْ بالشـعار
أعـزّ وأشرف مـن ألـف كِـسرى
غُبـارُ نِعـالِ (ابـن طومَـرَ) أغـلى
مـن المَملـكاتِ العميلـةِ قـدرا
سـنزرعُ في كل قلبٍ(حسـينا)
وتنبـتُ مـن دمنـا ألـف زهـرا
ولـن نـضربَ اليـوم كفـاً بكـفٍ
إلى أن نصـيرَ فلسـطين أخـرى
بـل الآن نـضرِبُ هـولاً بهـولٍ
ونقتلـع الـشر سـاقاً وجـذرا
سـنعدو عـلى أطقـمٍ (عاديـاتٍ)
بعـزم (المغـيرات صبحـاً) وعـصرا
وسـطْنَ بـه الجمـعَ في كُلِّ وادٍ
أثـرْنَ بـه النَّقْـعَ في كُلِّ صحـرا
تُرابـيَ أدمـنَ دفـنَ الغـزاةِ
وشـعبي بسـحق الطواغيـت مُغرى
سـيخرُجُ من (جُبِّ يوسـف) شعبي
أعـزَّ مقامـاً وأكثـرَ طهـرا
وبعـد (العِجـاف) سـيأتي زمـانٌ
نغـاثُ رَخـاءً ونـزدادُ نـصرا
سـنُهدي قميـص (الشـعار) دواءً
يزيـل العمـى عـن بصائـرَ حَـيْرى
غـداً سـنصلي صـلاةَ الكرامـة
في سـاحةِ القـدسِ جَمْعـاً وقَـصْرا
سـنحيا كرامـاً كزيـدٍ ويحيـى
ونعلـم أن مـع العـسر يُـسرا

سرايا القدس تُنفِّذُ مناورةَ «الوفاء لضفة الثوار» بمشاركة كافة وحداتها العسكرية

المسيرة : متابعات

نفّذت سرايا القدس، الجناحُ العسكريُّ لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، منذ ساعات الصباح الأولى ليوم الاثنين، مناورةً عسكريةً ضمن خطتها لتطوير قدراتها العسكرية، تحت مسمى «الوفاء لضفة الثوار».

وأكّدت مصادرُ أمنية في سرايا القدس: أنَّ «المناورة العسكرية التي بدأت في تمام الساعة السادسة صباحاً برشقة صاروخية صوب البحر، وستنتهي في تمام الثالثة عصراً، تحمل العديد من الرسائل للاحتلال».

وأفَادت المصادر الخَاصَّة: بأن «المناورة شاركت فيها كافة الوحدات العسكرية من هندسية ومدفعية وقنص ودروع وراجمات، موضحةً أن المناورة بالذخيرة الحيّة، وتشمل رمايات صاروخية، ومدفعية، وانتشار لمقاتلي السرايا، ومهمات اختصاص لمختلف الوحدات العسكرية».

وبيّنت المصادر، أن «المناورة تحملُ رسالةَ دعم لثوار ومقاومي الضفة في ظل زيادة انتهاكات الاحتلال والعدوان المتواصل، بالإضافة إلى التأكيد على معادلة وحدة الساحات التي رسختها حركة الجهاد الإسلامي وسرايا القدس خلال معركة «وحدة الساحات» التي اندلعت في 5 أغسطُس من العام الماضي».

بدورها، أكّدت حركة الجهاد الإسلامي، أن «مناورة سرايا القدس تأتي وفاءً للضفة الثائرة هو مبدأ تجسده سرايا القدس من خلال عملها واستعدادها الدؤوب الذي يجعل كُلَّ مقاتل فيها يؤمن إيماناً عميقاً بواجبه ودوره في معركة الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى، ونصرة إخوانه وأهله في الضفة الباسلة».

وقال الناطقُ باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق سلمي: «نجدد التزامنا بوحدة شعبنا ووحدة ساحات المواجهة»، معتبرًا استعداد سرايا القدس والمقاومة هو «سعي دائم بدافع استمرار الاشتباك وتطوير أدوات المواجهة».

ووجّه سلمي «التحية لأهلنا في القدس والضفة والداخل المحتلّ، ونترحم على شهدائنا الذين ستبقى وصاياهم أمانة في أعناقنا، والتحية لأسرانا وأسيراتنا البواسل».

وانتهت المناورةُ في تمام الثالثة عصراً، بعد أن حملت العديد من الرسائل لكيان الاحتلال الصهيوني، بمشاركة كافة الوحدات العسكرية.

فلسطين: شيخُ الأسرى «فؤاد الشوبكي» يعانقُ الحرية بعد 17 عاماً

المسيرة : متابعات

أفرجت سلطاتُ الاحتلال الصهيوني، ظهر الاثنين، عن شيخ الأسرى «فؤاد الشوبكي» 83 عاماً بعد 17 عاماً من الاعتقال في سجون الاحتلال.

وقالت هيئة الاسرى: إنه «تم الإفراج عن شيخ الأسرى اللواء فؤاد الشوبكي وهو متوجّه الآن إلى معبر ترقوميا في الخليل، وسط تجمع كبير من أهالي الاسير والقوى الوطنية لاستقباله».

ودعت مؤسّسات الأسرى للمشاركة في «استقبال شيخ الأسرى القائد فؤاد الشوبكي، وذلك يوم الاثنين، بعد وضع إكليل من الزهور على ضريح الشهيد الراحل ياسر عرفات، ومن ثم التوجّه إلى قاعة مجمع رام الله الترويحي في ردانة لإقامة مهرجان استقبال الأخ القائد فؤاد الشوبكي».

وفي غزة، أكّد أحد أقارب الأسير أنّ «العائلة أنهت جميع التجهيزات والترتيبات في ديوان العائلة بساحة الشوا في مدينة غزة، لاستقبال المهنئين».

وقال أحد أفراد عائلة الأسير المحرّر في غزة: «تتابع لحظة بلحظة أخبار الأسير الشوبكي، وتتشوق للحظة الإفراج عنه»، داعياً «الكلّ الفلسطيني للوقوف إلى جانب الأسرى والعمل؛ مِن أجل الإفراج عنهم».

أوضحت مؤسّساتُ الأسرى أنه «سيتم استقبال المهنئين يومَي الثلاثاء والأربعاء، من الساعة الثالثة عصراً وحتى الثامنة مساءً في نفس المكان».

والأسير الشوبكي وُلد في 12 آذار/ مارس 1940م، في غزة، وهو سياسي وعسكري فلسطيني برتبة لواء، وقد كان مسؤولًا عن الإدارة المالية المركزية العسكرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وأحد المُقربين من الرئيس الراحل ياسر عرفات، وأحد أعضاء المجلس الثوري لحركة فتح والمجلس العسكري الأعلى للثورة الفلسطينية.

والشوبكي مريضٌ منذ عام 2006م؛ حَيثُ يعاني من سرطان البروستاتا وأمراض أُخرى كثيرة، ورغم أنه بلغ من العمر 83 عاماً، ويحمل الكثيرَ من العلل في عينيه ومعدته وقلبه، ويعاني من ارتفاع ضغط الدم، إلا أن الاحتلال رفض التماسًا بالإفراج عنه بعد قضائه ثلثي المدة.

وكانت محكمة الاحتلال «الإسرائيلية»، قد رفضت النظر في طلبات الإفراج المبكر طلب الإفراج عنه، وقالت المحكمة التي انعقدت في مدينة بئر السبع داخل فلسطين المحتلّة: «إن الشوبكي لا يزال يشكل تهديدًا حقيقيًّا على أمن الاحتلال».

وتوفيت زوجةُ الشوبكي في عام 2011م، وله 6 أبناء و9 أحفاد لا يَعرف غالبيتهم.

حماس: سنبقى أوفياء للجرحى وسنمضي معهم على درب المقاومة

المسيرة : متابعات

جدّدت حركةُ المقاومة الإسلامية حماس، الاثنين، العهدَ مع الجرحى الفلسطينيين الأبطال بأن تبقى وفيةً لهم، وأن تمضي على درب المقاومة الشاملة حتى انتزاع الحقوق المشروعة ودحر الاحتلال عن الأرض الفلسطينية.

وفي بيان صحفي بمناسبة ذكرى يوم الجريح الفلسطيني، قال مسؤولُ مكتب الشهداء والجرحى والأسرى في حركة حماس زاهر جبارين: «مع ذكرى يوم الجريح ما زال جرحانا الميامين يسطّرون نموذجاً فريداً من الصمود والتحدي والإصرار على الثبات في طريق المقاومة والنضال والتمسّك بالحقوق والثوابت، فهم وإنْ فقدوا قطعاً من أجسادهم، لكنَّهم لم يفقدوا حبّهم للأرض وفي القلب منها القدس والأقصى؛ حَيثُ جاد أكثر من ربع مليون جريح بدمائهم؛ مِن أجل فلسطين، تخضبت أرضها بدمهم الطاهر، فأنبتت زهراً للحرية، وتنوَّعت جراحاتهم وآلامهم، لكنَّهم لم ييأسوا من استكمال مسيرتهم النضالية».

وأضاف: «في يوم الجريح الفلسطيني، نترحّم على أرواح شهدائنا الأبرار، ونبرق بأسمى آيات الشكر والتقدير والدعاء للجرحى والأسرى وذويهم وعوائل الشهداء، ونشيد بصبرهم وثباتهم ومقاومتهم للاحتلال».

وشدّد على أن قضية الجرحى قضية وطنية بامتيَاز لا يمكن نسيانها أَو تجاوزها، فمن حقّ جرحانا جميعاً الحصول على حقوقهم الكاملة دون نقص أَو تمييز؛ فكلّهم أبناءُ الوطن، وكلّهم قدَّموا وضحّوا؛ مِن أجل فلسطين.

وتابع: «إنَّ دماء الجرحى والشهداء لن تضيع سدى، بل ستزهر في أرض التحرير، ولن يفلح المحتلّ المجرم من الإفلات من المحاكمة على الجرائم التي اقترفها ويقترفها في كُلّ يوم بحقّ أبناء الشعب الفلسطيني على امتداد ساحات الوطن».

وختم جبارين قائلاً: «سيبقى خيار المقاومة خيارنا الاستراتيجي في التعامل مع الاحتلال الصهيوني المجرم، مهما بلغت التضحيات، ومهما قدّمنا من شهداء وجرحى وأسرى قرابين على طريق النصر والتحرير».

الشيخ قاووق: لا ننتظرُ أيةَ تسوية خارجية لحل الاستحقاق الرئاسي

المسيرة : متابعات

أكّد عضوُ المجلس المركزي في حزب الله، الشيخ نبيل قاووق: «أننا لا ننتظر أية تسوية خارجية لا ثنائية ولا خماسية، تَفرض على اللبنانيين مواصفات وأسماء لرئاسة الجمهورية».

وفي كلمة له الاثنين، شدّد الشيخ قاووق على أنّ «حزب الله و»حركة أمل» والحلفاء والأصدقاء فتحوا أفقًا لحل الأزمة الرئاسية من خلال التوافق الداخلي بعيدًا عن الفيتوات والمواصفات الخارجية»، واعتبر أن «وصول رئيس للتحدي والمواجهة، أصبح مرحلة ماضية، ونحن نتحدث عن الحاضر والمستقبل».

وأشَارَ إلى أن «فريق التحدي والمواجهة ضَخّم حجمه ورفع شعارات أكبر من واقعه وقدرته، ويريد أن يأتيَ برئيس للتحدي والمواجهة، وهذا يعني أنه يريد جر البلد إلى الفتنة الداخلية»، وقال: «جرّبوا 11 جلسة وفشلوا، وكانت هذه الجلسات كافية لأن يعودوا إلى أحجامهم الطبيعية، وأن يكتشفوا أن شعاراتهم غير واقعية وليس لها مكان في لبنان».

وشدّد على أن «المطلوبِ من دول التطبيع موقفًا عبر طرد السفراء الإسرائيليين من عواصمهم بعد تصاعد العدوانية الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، لا سِيَّما في جنين ونابلس، وأما المقاومة فستكمل في مسارها بتعميم استراتيجيتها».

ورأى أن «الاتّفاق الإيراني – السعوديّ يشكّل فشلاً استراتيجيًا مزدوجًا لـ»إسرائيل» وأمريكا وضربة قاضية لمشروعهما الساعي لإنشاء «ناتو عربي – إسرائيلي» ضد إيران».

وختم الشيخ قاووق بالقول: «إن المنطقة دخلت في مرحلة جديدة ليست لصالح أميركا و»إسرائيل»، التي تصرخ وجعًا؛ لأَنَّ كُلّ أحلامها التطبيعية لم تؤد إلى محاصرة إيران أَو إنهاء الانتفاضة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1609)

الثلاثاء
22 شعبان 1444هـ
14 مارس 2023م

الأمريكيون والصهاينة وعملاؤهم الذين يقاتلون في صفهم يرتكبون أبشع الانتهاكات الإنسانية، ثم يأتي ليتحدث معك عن حقوق الإنسان، وهم أكبر قاتل للنساء، ورصيدهم في قتل ملايين النساء معروف، ثم يتحدثون عن حقوق المرأة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

تداعياتُ الفشل الأمريكي في المنطقة

محمود المغربي

يتصاعَدُ الغضبُ في الأوساط السياسية الأمريكية؛ نتيجة الفشل الكبير في مواجهة الهيمنة الصينية التي بدأت تأخُذُ أشكالاً جديدة وتتجاوز الهيمنة الاقتصادية المحسومة لصالحها.

بعد عَقدَينِ من صراع صيني أمريكي على الهيمنة الاقتصادية ربحت فيه الصين وخسرت أمريكا.

ها هي الصينُ تبدأ أولى معاركِها للهيمنة الأمنية، وتختارُ منطقةً حساسةً كانت مقفلةً بالشمع الأحمر الأمريكي ويُمنَعُ الاقتراب منها، وعلى ما يبدو أن الصينَ قد ربحت أولى جولات هذه المعركة؛ فيما تحاول أمريكا الاستيقاظ من كابوس مزعج واستيعاب الصدمة والتقليل من أهميّة ما حدث تارة والتشكيك في النوايا الإيرانية وصمود هذا الاتّفاق تارة أُخرى، إلى محاولة تخويف النظام السعوديّ من الخطر الإيراني وقرب امتلاك إيران قنبلة نووية في محاولات يائسة من قبل البيت الأبيض؛ لامتصاص غضب النخب السياسية الأمريكية.

أما التنين الصيني فذهب ليحتفلَ بهذا الانتصار والاستفادة القصوى منه والتباهي به، وعلى ما يبدو أن الصين لن تتنازل عن هذا الانتصار، ولن تسمح بإفشاله ولن تتراجع خطوة إلى الوراء، وسَتذهبُ إلى أبعد مدى في الدفاع عن الموقع الذي وصلت إليه؛ وهذا ما يجعل النظام السعوديّ الذي نجهلُ حتى الآن النوايا الحقيقيةَ له يبدو واثقاً من نفسه وغيرَ عابِئٍ بعواقب وردة الفعل الغربية.

ومن الواضح أن الصين قد قفزت قفزةً كبيرةً إلى الأمام وتقتربُ من أمريكا إلى الحد الذي لم يصل إليه أحدٌ وهي تراهنُ على العجز الأمريكي في هذا الوقت وعدم القدرة على الدخول في مواجهة عسكرية، خُصُوصاً مع عدوٍّ تخشى المواجهة العسكرية معه وتجهلُ قدراتِه العسكرية.

وأعتقدُ أن أمريكا سَتتقبّل الصفعة الصينية في الوقت الراهن، وتحاول إرجاع النظام السعوديّ إلى بيت الطاعة بطرق دبلوماسية، وتتجنب تصعيد الموقف مع الصين، وتتجاوز ضغط اللوبي الصهيوني الذي كانت له -على الأرجح- يدٌ خفية في إنجاح الاتّفاق السعوديّ الإيراني للاستفادة منه في حشر أمريكا في الزاوية، والضغط عليها بقوة؛ لتبنّي وجهة النظر المتطرفة للكيان الصهيوني، وتصعيد المواجهة مع إيران، وقد يكون ذلك هدفَ النظام السعوديّ أَيْضاً من المصالحة مع إيران إثارةَ الغضب والغِيرة الأمريكية والدفعَ بها نحو التصعيد مع إيران.

وفي حقيقة الأمر، تتزاحم الأفكار في رؤوس الكثير منا؛ نتيجةَ الموقف السعوديّ الذي يدفعنا إلى كثرة التحليل وطرح كافة الاحتمالات؛ كوننا نؤمن بأن النظامَ السعوديّ هو إحدى أدوات الصهيونية العالمية، ويستحيلُ الخروجُ عليها أو أن يأتيَ منه خيرٌ للأُمَّة العربية والإسلامية.

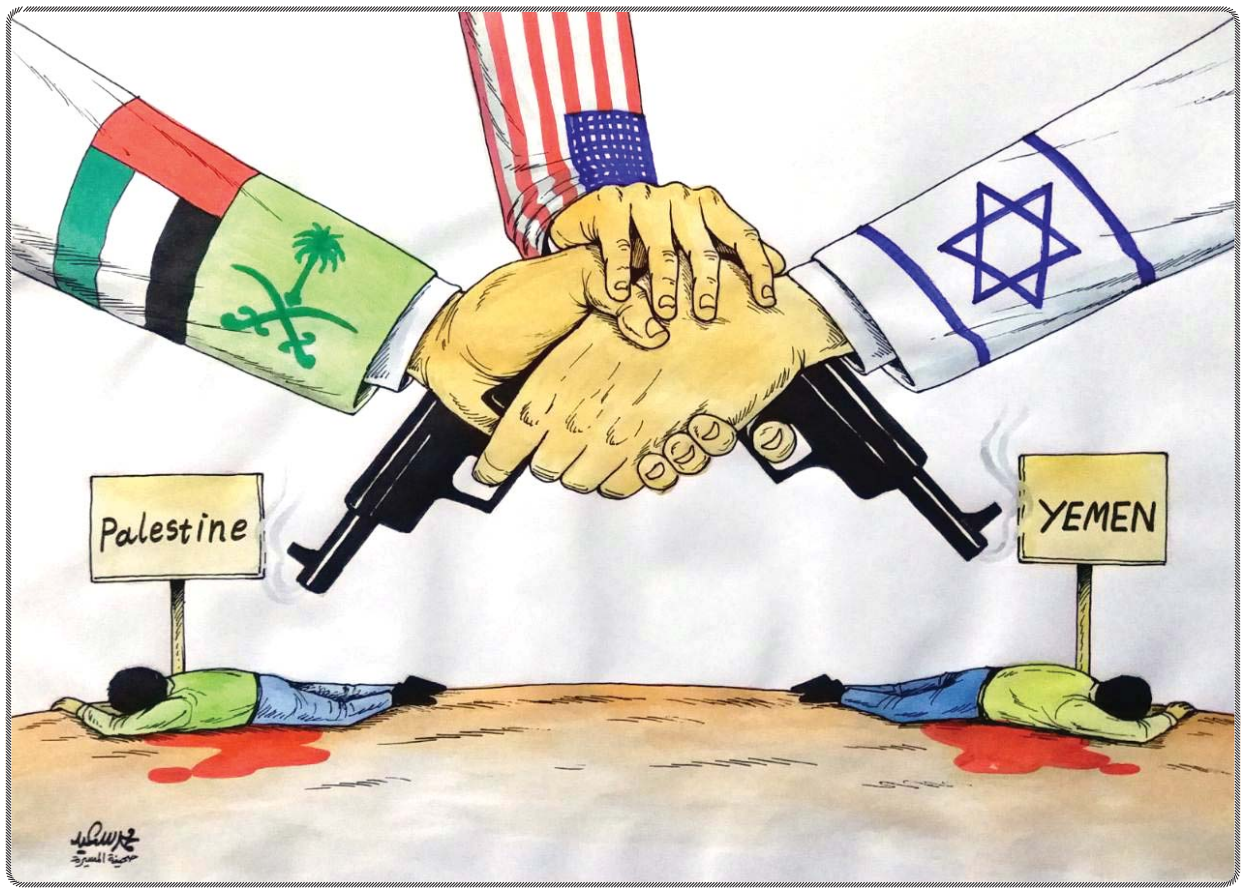

مسيرةُ الرحمة وهداية اللّه

شاهر أحمد عمير

المسيرةُ القرآنيةُ هي سفينةُ نوح؛ لأَنَّها مسيرةُ الأنبياء والرسل، مسيرةٌ قائدها عَلَمٌ رباني من سليل النبوة والرسالة، سفينة نوح في زماننا هذا!!

نعم إن نحن نعاني وتمتلئُ قلوبنا ألماً من كلام الناس وَأفعالهم، ولكن يُفترَضُ أن يكونَ الألمُ الأكبر والهَمُّ الأكبر هو على الناس الذين لم يصلْهم بعدُ هديُ الله وملازمُ الشهيد القائد السيد حسين -سلام الله عليه- ويكون همّنا هو أن نوصل إليهم هذا الحقُّ المغيَّب عنهم، وإزهاق الباطل عنهم، واستبداله بهدى الله وثقافة قرآنية.

ويجب أن نفهمَ أننا نعيشُ في زمن هيمنة أعداء الله، وبإمْكَانياتهم الهائلة وأقمارهم الصناعية وقنواتهم الفضائية، التي بها استطاعوا أن يسيطروا على عقولِ البشر؛ فلنحاول أن نكونَ كما كان أنبياءُ الله وآلُ بيت -عليهم السلام- في صبرِهم على الناس وأذاهم، وحرصهم على هدايتهم إلى هدى الله والاستقامة على دين الله.

لذلك تتوجَّبُ علينا معرفةُ الطرق والمراحل التي نمُرُّ من خلالها؛ حتى نصلَ إلى الاستقامة على دين الله والهداية إلى دين الله؛ فلن نكون أناساً مؤمنين مستقيمين إلّا إذَا أخلصنا أنفسنا لله، وتولينا أعلامَ الهدى وقائد المسيرة القرآنية سيدي عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله- وطلبنا الهدايةَ من الله -سبحانه وَتعالى-، واهتدينا وسعينا لها سعيَها.

والهدايةُ لا تأتي إلّا لمن اتقى اللهَ، وسار على نهجه، بتطبيق القوانين الإلهية وَالحاكمة، التي يبينها اللهُ في القرآن الكريم، والعمل بالقرآن، وتدبر آياته، يكونُ القرآنُ الكريمُ وعدلُ القرآن وَالنبي وأهل بيته أعلام هداية له؛ لأَنَّ القرآنَ بدوره هدى للمتقين المؤمنين، وخير الهدي هدي الرسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، وَإذَا كنا متقين لله نصبح طائعين له؛ لأَنَّ كُلَّ تلك السنن الإلهية هي الهدايةُ إلى الله، ويكون التصميمُ على هداية الله بشكلٍ جادٍّ، وإذَا عرف الإنسانُ أن في الحياةِ طرقاً شتَّى لا تؤدي به إلى أهدافه المنشودة، وأن هناك طريقاً واحداً فقط هو الذي يوصله لما هدف إليه، هو الله الذي قال: {وَأَنَّ هَـذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.

هنا لو نظرنا إلى كيف يمكن أن يصبحَ حالُ الواحد منا عندما يهجرُ هدى الله وكتابَه، وهو في بيئةٍ مليئةٍ بالمؤثِّرات السلبية على النفس من مغريات وغيرها.. فكيف سيكونُ عندما يحصلُ الهُجرانُ في بيئةٍ موبوءة؟!

نسألُ من الله الثباتَ على دين الله -سُبحانَه وتعالى- والرحمةَ والمغفرةَ من الله.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢٧٨٧٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٠٢٥٥٣٥٠١٩٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٤٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء